

(٢١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو الدرس الثاني عشر من مجالس القراءة في تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:00

للشيخ فيصل المبارك رحمه الله ونحن في ليلة السادس عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربعمائة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ ان شاء الله من سورة هود - 00:00:18

نسأل الله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدى والرشاد على بركة الله نبدأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولوالديه والحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر الله له سورة هود مكية هي مئة وثلاث وعشرون آية. عن ابن عباس رضي الله - 00:00:35

قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شببت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعما يتتساءلون اذا الشمس كورت رواه الترمذى وفي رواية شيبت هود واحواتها عن الحسن في قوله كتاب احکمت اياته ثم فصلت قال احکمت بالامر والنهي وفصلت بالثواب والعقاب. وقال قتادة احکمتها الله من الباطل - 00:00:59

ثم فصلها بعلمه فبین حاله وحرامه وطاعته ومعصيته. مع مجاهد يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. قال الموت. ويؤتي كل ذي فضل فضله قال وما احتسب به من ما له وعمل بيده او رجله او كلمة او ما تطوع به من امره كله. فقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخروا منه - 00:01:19

قال مجاهد يثنون صدورهم شكلا افتراء في الحق ليستخروا من الله ان استطاعوا ان ابن عباس رضي الله عنه وعنهم الا انهم يثنون صدورهم يقولوا يكتمون ما في قلوبهم الا حين يستوشن ثيابهم يعلم ما عملوا بالليل والنهار وعن الحسن في قوله الا انهم يثنون صدورهم يستخروا منه قال من جهالتهم بي. قال - 00:01:39

الله ولا حين يستغشون ثيابهم في ظلمة الليل في اجوف بيوتهم يعلم تلك الساعة وما يسررون وما يعلون انه عليم بذات الصدور. عن ابن عباس رضي الله عنهم وما من - 00:01:59

في الارض الا على الله رزقها قال كل دابة. قال الضحاك والناس منهم. وقال ابن عباس يعلم مستقرها حيث تأوي ومستودعها حيث تموت. وقال مجاهد اقرها في الرحم ومستودعها في الصلب. وقوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. قال قتادة - 00:02:09

ربكم تبارك وتعالى كيف بدأ خلقه قبل ان يخلق السموات والارض؟ وعن ابي رزين كيف كان بدء خلقه قال قتادة يبنئكم ربكم تبارك وتعالى كيف كان بدء خلقه قبل ان يخلق السموات والارض. وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق - 00:02:29

فوق السموات والارض. قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء. ثم خلق عرشه على الماء. رواه ابن جرير وغيره. وعن عمران ابي رزين فيه ضعف والصواب ان الله عز وجل - 00:02:49

الاولي موجود قبل العرش واما بعد ما خلق العرش فانه سبحانه وتعالى لم يخبرنا انه بعد خلق العرش استوى على العرش وانما اخبرنا

انه بعد خلق السماوات والارض استوى على العرش - 00:03:05

نعم فما فوقه هواء ايه نافية لا مثبت وفوقه هواء وما تحته هواء. موصولة. نعم قال وعن عظام حصين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا قد بشرتنا فاعطنا. قال قبلوا البشرى يا اهل اليمن؟ قالوا قد قبلنا - 00:03:21

براً فاخبرنا عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في لوح المحفوظ ذكر كل شيء.
الحديث متفق عليه وعن سعيد ابن - 00:03:44

قال سئل ابن عباس رضي الله عنهم عن قوله تعالى وكان عرشه على الماء على اي شيء كان ما قال على متن الريح فان قال قائل فان قوله قول ابن عباس - 00:03:54

في الحديث والحديث بل بشرىبني تميم قال وكان عرشه على الماء انه يلزم منه انه كان فوق العرش نقول هذا اللازم صحيح ليس فيه شيء يدلله ولكن الخبر المنطوق غير اللازم - 00:04:04

قبر المنطوق ثم استوى على العرش يعني بعد خلق السماوات والارض وهذا اللازم صحيح لانه لازم كلام الله ورسوله لازم نعم قال قوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معودة. قال ابن عباس الى اجل محدود ليقولون ما يحبسه. قال ابن جريج للتکذیب به. الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنه محاها - 00:04:22

مهما كانوا به يستهزئون ولان اذا قوا للانسان منها رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. قال ابن جريج يا ابن ادم اذا كانت بك نعمة من الله من السعة - 00:04:42

والامن والعاافية فكفور لما بك منها. واذا نزعت واذا نزعت منك يبتغي لك فراغك. فيؤوس من رح الله قنوط من رحمته كذلك المرء المنافق بقوة الكافرين ولئن اذا قناه نعماه بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عني غره بالله وجرأه عليه انه لفرح فخور الا الذين صبروا - 00:04:52

البلاء وعملوا الصالحات عند النعمة او لئن لهم مغفرة لذنبهم اجر كبير. قال الجنة. عن قال مجاهد قال الله لنبيه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك ان تفعل فيه ما امرت وتدعوه اليه كما ارسلت. ان يقولوا لولا انزل عليه كنز لا نرى معه مالا. اين المال؟ او جاء معه ملك ينذر معه انت منذر - 00:05:12

فبلغ ما امرت. وعن سعيد بن جبیر من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. قال من عمل للدنيا وفيه في الدنيا. وقال مجاهد هم اهل الرباء لا يبخسون لا فقوله تعالى فمن كان على بينة من ربه اي برهان وعن ابن عباس قولها فمن كان على بينة من ربه يعني محمدا صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه - 00:05:32

فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله. وقال ابن كثير يخبر تعالى عن حال المؤمنين الذين هم على على فطرة الله. التي فطر الله عليها عباده من الاعتراف بانه لا - 00:05:52

الله الا هو كما قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. الى ان قال وذلك ان المؤمن عنده من الفطرة ما يشهد للشريعة من حيث الجملة والتفاصيل - 00:06:02

اخذوا من الشريعة والفطرة تصدقها وتؤمن بها ولهذا قال تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وهو القرآن بلغه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:06:12

بعينه الاسلام جاء باشياء موافقة للفطرة فمثلا لا تجد اناس سليم الفطرة يجوزون نكاح البنات والامهات والأخوات من اين لهم هذا من الفقه لا تجد انسان سليم الفطرة يقول الصدق شيئا والكذب زين - 00:06:22

الدين جاء بما تشهد له الفطر السليمة. نعم ما تشوّفوا فرق ما بما جاء به العقوق جاءت به العقول وما جاءت به الفطر العقول تحتاج الى استنتاج والفطر ما تحتاج الى استنتاج - 00:06:46

تجد ان النفوس تميل اليها بدون اي استنتاج نعم قال بغو قيل في الاية حذف ثم معناه فمن كان على بينة من ربه كما يريد الحياة

الدنيا وزيتها او كمن هو في الضلال والجهالة وعن سعيد ابن جبير قال كنت لا اسمع بحديث عن - 00:07:01
صلى الله عليه وسلم على وجهه اذا وجدت تصديقه في القرآن اذا بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي احد من هذه
الامة يهودي او نصراوي فلا يؤمن به الا دخل النار فجعل - 00:07:18

كنت اقول واين اين مصادقه في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية؟ ومن يكفر به من الاحزاب فالنها موعده؟ قال من الملل كلها فلا
تكن في مرية منه انه الحق من ربك ولكن - 00:07:28

لكن افهم الناس لا يؤمنون. علمي جريج قوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا. قال الكافر والمنافق. اولئك يعرضون على ربهم
فيسألهم عن اعمالهم. ويقول الذين كانوا يحفظون اعمالهم عليهم في الدنيا هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال الصحاح والاشهاد
الانبياء والرسل. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - 00:07:38

عز وجل يدلي المؤمن فيضع عليه كنهه ويستره ويستره من الناس. ويقرره بذنبه ويقول له اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ حتى
اذا قرره بذنبه ورأى في نفسه انه قد هلك. قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم. ثم يعطي كتاب حسناتهم
والكافر والمنافقون فيقول فيقول يشهد هؤلاء - 00:07:58

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وان قتادة قوله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يتصرون. صم
على صم على الحق ما يسمعونه بكم فما ينتظرون به عمي فلا يتصرون ولا ينتفعون به وقوله تعالى لا جرم قال البغي حقا وقيل بل
وقال الفراغ لا محالة انهم في الآخرة هم الاخسرون - 00:08:18

وقال في القاموس لا جرم اي لا بد او حقا لا محالة. وهذا اصله او هذا اصله ثم كثر حتى تحول الى معنى القسم. وقوله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. قال قتادة الاخبار التخشع والتواضع.
وقال ابن عباس المثل الفريقين - 00:08:38

الاعمى والاصم والبصير والسميع. قال الاعمى والاصم الكافر والبصير والسميع المؤمن. وقال قتادة هذا مثل ضربه الله للكافر
والمؤمن. فما الكافر فضم بالحق فلا يسمعه وعمي عنه فلا يبصره. واما المؤمن فسمع الحق فانتفع به وابصره فوعاه وعمل به. يقول
تعالى هل يستويان مثلا افلا تذكرون - 00:08:58

والله اعلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. قال ما ظهر لنا. وقال ابن جريج فيما
نرى ويظهر لنا عن ابن جريج قال نوح يا قومي ارأيت ان كنت على اعلم ان كنت على كلمة بادي الرأي - 00:09:18
يعني ان ارائهم ايش ارى اه بدائية اراء ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي يعني اراءهم ليست اراء علمية اراء بدائية هذا
مقصوده نعم قال قال عن ابن جريج قال يا وما رأيت كنت على بينة من ربي قال قد عرفتها وعرفت بها امره انه لا الله الا الله ولا
الا هو لا الله الا الله - 00:09:34

واتاني رحمة من عنده الاسلام والهدى والايمان والحكم الحكم والتبوءة. فعميت قال البغوي اي شبهت والبست عليكم. انلزمكموها اي
البينة الرحمة وانتم لها كارهون لا تريدونها قال قتادة يرى الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان يلزموا قومهم للزموا ولكن لم يقدروا.
وعلم جريج قوله - 00:10:04

ولا اقول لكم كم عندي خزائن الله التي لا يفنيها شيء فاكونوا انما ادعوكم لتتباعوني عليها ليعطيكم منها. ولا اقول اني ملك نزلت من
السماء برسالة ما انا الا بشر مثلكم ولا اعلم الغيب ولا اقول اتبعوني على علم الغيب. وقوله تعالى يقولون افتراء اي يقول المشركون
افتري محمد هذا الخبر. قل ان افترتيه فعل اجرامي اي اثم - 00:10:24

وانا بربه مما تجرمون بتكتيكم هذا القرآن وليس بمفترى عن قتادة قل هو اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
وذلك حين دعا ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:10:44

وهكذا جمهور المفسرين يقولون هذا انه لما قال الله له اه لما قال لله ربى لا تذر الارض من الكافرين ديارا يقولون اوحى الله اليه انه
لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:10:57

فلا تبتئس بما كانوا يعملون والذي يظهر الله اعلم وهو رأي جمع من مشايخنا في التفسير ان دعاء نوح كان بعد ايحاء الله اليه لما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن دعا عليه - [00:11:14](#)

ليش لانه الان تسع مئة وخمسين سنة يدعو هل الان ينس ؟ لا ما ينس هو ما دخل اليأس في قلبه ابدا اذا متى الان يأس ؟ لما جاءه الخبر اليقيني من الله واضح ؟ نعم. نعم - [00:11:34](#)

خلاص لا ما في منفعة من بقائه اول كان يرجع لهم خير او في ذريتهم او في اصحابهم نعم لماذا ادخل السياق ام يقول انك تراه داخل قصة نوح قطع السياق ثم تكلم عن افتراه عن القرآن ثم استكمel قصته - [00:11:54](#)

لان هذا لانه لو كان هذا مفترى او ما علم محمد بقصة نوح ما علمه ما خبره ما يمكن لا قال قوله فلا تبتئس يقول فلا تأس ولا تحزن ان [00:12:12](#)
بأن قالوا هو واصنع الفلك باعيننا وحينما ذلك لم يعلم كيف صنعه الفلك. فاوحى الله اليه ان تصنعها على ما في [00:12:35](#)
وعن قتادة في قوله باعيننا وحينما قال بعين الله وحيه. وعن ابن حريج والاتخاطبني قال يقول ولا تراجعني. قال تقدم لا يشفع لهم عند قوله تعالى ويصنع الفلك وكل ما مر عليه ملء من قومه سخروا منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف [00:12:35](#)
تعلمون بعض الناس يظن ان الصناعة -

السفن ما كانت موجودة قبل نوح. هذا غلط صناعة السفن كانت موجودة قبل نوح عليه الصلاة والسلام ولذلك هم سخروا منه قال [00:12:55](#)
تصنع الفلك وانت في هذا القصر وفي هذا الصحراء -

معناه يعرفون صناعة الفلك ولكن الله علم نوحا ان يصنع شيئا لم يكن لهم به عهد وهو الفلك السفينية العظيمة التقين انها ذات طبقات. نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر [00:13:08](#)
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب -

ابو مقيم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول [00:13:35](#)
الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكت في قومها -

الف سنة الا خمسين عاما يدعوهن الى الله حتى كان اخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهب كل مذهب. ثم قطعها ثم جعل [00:13:45](#)
يعمل ما يمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينه فيسخرون منه ويقولون يعمل سفينه في البر. فكيف تجري ؟ فيقول سوف تعلمون. [00:14:05](#)
فلما فرغ منها وفارضت النور -

دور الماء في السكك خشية ام الصبي عليه وكانت تحبه جدا شديدا. فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت حتى [00:14:05](#)
بلغت ثلثي الجبل فلما بلغ اهلها خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقتها رفعته بين يديها حتى ذهب بها الماء. فلو رحم [00:14:05](#)
الله بهم احدا لرحم ام الصبي. رواه ابن حميد -

وعمل ابن باسم وعن ابن عباس حتى اذا جاء امرنا فردت النور وقال اذا رأيت تنور اهليك يخرج منه الماء فانه هلاك قومك وعن [00:14:25](#)
مجاهد وثارة النور قال ان بحسب الماء -

ايه ان يركب باهله ومن معه في السفينه. وقوله تعالى من كل من كل زوجين ثقال ذكر واثنى من كل صنف. قال الحسن لم يحمل نوح [00:14:35](#)
في السفينه الا ما -

فاما ما يتولد من الطين فلم يحمل منها شيئا. وقوله تعالى واهلك الا من سبق عليه القول ومن الا من سبق عليه القول ومن امن. قال [00:14:45](#)
بغى ان يحمل اهلك ايها -

ولدك وعيالك الى ما سبق عليه القلوب الالك. يعني امرأتك واعلة اسمها واعلة واعلة وابنه كنعان. نعم. يعني امرأته [00:14:55](#)
واعلة وابنه كنعان. ومن امن يعني واحمل من امن بك كما قال الله تعالى ومن وما -

معه الا قليل. قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوی نسائهم. وقال ابن عباس كان في سفينه نوح ثمانون رجل. وعن مجاهدين. هذا هو [00:15:16](#)
الاشهر. هذا هو الاشهر نعم مع المجاهدين بسم الله مجراتها ومرساها قال حين يركبون ويجررون ويرسون. وقال الجودي جبل بالجزيرة. وعن ابن عباس رضي الله عنه. الجزيرة المقصود بالجزيرة الفراتية -

يعني بين الفرات ودجلة نعم اذا قيل الجزيرة ليس المقصود بها جزيرة العرب بين واش بين الفرات ودجلة. دجلة ايه ما قلت مين ها؟ زائد شو بين دجلة والفرات. نعم - [00:15:37](#)

هذه العرب تسميتها الجزيرة. نعم قال رحمة الله عن ابن عباس قال ما بفت امرأة النبي قد قال قوله انه ليس من اهلك الذين وعدتهم ولا يرضها الله لنبي قط - [00:15:59](#)

وهو يعلم الغيب سبحانه وتعالى كيف يرضي لنبيه ان يكون تحته امرأة بغي عيادا بالله اذن فخانتاهما يعني في الديانة فخانتاهما يعني في الديانة هو قول ابن عباس لكن له حكم الرفع - [00:16:14](#)

نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما بفت امرأة النبي قد قال قوله انه ليس من اهلك. الذين وعدتهم ان انجيهم معك. قال هو ابنه غير انه خالفه في العمل والنية وسئل عن قول الله تعالى فخانتاهما قال اما انه لم يكن بالزنا ولكن كانت هذه تخبر الناس انه مجنون وكانت هذه تدل على اضياف - [00:16:36](#)

وقوله تعالى انه عمي انه عمل غير صالح. قال البعض قرأ الكسائي ويعقوب عمل اي عمل الشرك والتکذيب. وقرأ الاخرون عمل معناه انه انه سؤالك ايي ان انجييه عمل غير صالح. وقال في جامع البيان انه عمل غير صالح. اي انه ذو عمل فاسد ولا ولایة بين المؤمنين او بين المؤمن - [00:16:57](#)

والكافرين وقيل انه اسؤالك ايي بنجاتي عمل فاسد. وعن الضحاك قوله انه ليس من اهلك قال ليس من اهل دينك ولا من وعدتك ان انجييه. انه وعمل غير صالح يقول كان عمله قد كان عمله في شرك فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال البغوي يعني ان تدعوا بهلاك الكفار ثم - [00:17:17](#)

نسأل نجاة كافر. قال نوح قال رب اني اعوذ بك لا اسائلك ما لسببه علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح اهبط وبسلام منا بركات عليك وعلى امم وعلى امم ممن معك وامم سنتهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. قال محمد بن كعب دخل في ذلك السلام كل مؤمن - [00:17:37](#)

ومؤمنة الى يوم القيمة وعن قتادة ودخل في ذلك العذاب والمتعاقب كل كافر وكافرة الى يوم القيمة. جزى الله عنا نوها عليه السلام خيرا نعم لانه دعا لكل مسلم الى - [00:17:57](#)

قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ثم دعا على كل كافر ولا تجد الظالمين الا نعم قال قوله قوله تلك من انباء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلمتها انت ولا قومك من قول هذا القرآن وما كان علم محمد صلى الله عليه وسلم وقومه ما صنع نوح وقومه لولا بئر ولا - [00:18:11](#)

فيبين الله له في كتابه ما تبين لك الان سبب الايران انا قال قال ابن كثير فاصبر على تكذيب قوله تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين قالوا كثير فاصبر على تكذيب من كذبك من قومك واذاه لك فانا سينصرك ونحو طك - [00:18:34](#)

وبعنایتنا ونجعل العاقبة لك ولاتبعاك في الدنيا والآخرة. كما فعلنا بالمرسلين حين حيث اصابهم على اعدائهم. انا لننصر رسالتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم لعنة و لهم سوء الدار والله اعلم. يقول شيخنا ابو ذكري رحمه الله - [00:18:50](#)

ان في ذكر قصة نوح للنبي صلى الله عليه وسلم تسلية له وسلوان حتى يصبر ولا يجزعها نوح صفر تسع مئة وخمسين سنة على قوم يعني ماذا يصبر اذا صبر النبي - [00:19:08](#)

مم ذكر بعض اهل التفسير انه في النبي لكن رسول لا وهو اه يعني بعضهم يذكر النبي او نبيين وبعضهم يقول لا ما يوجد نعم لكن ادريس رسول بن نص القرآن - [00:19:29](#)

نعم ولذلك الحافظ ابن كثير رجح ان ابليس بعد نوح نعم كيف نعم يذكرون شي يذكرون واحد ثاني بعد نسيته الان ثم اثنين انه ليس من اهلك الذين وعدتهم ان انجيهم معك - [00:19:45](#)

اي وعدتك نعم وعدتك صحيح ضمير صلحوها قال رحمتان ابن عباس قوله مدرارا قال يتبع بعضهم بعضا. قال ابن قال ابن جرير

وقوله ولا تتولوا مجرمين يقول ولا تدبروا عما ادعوكم اليه - 00:20:10

توحيد الله والبراءة من الانفال والاصنام مجرمين يعني كافرين بالله عن مجاهدين ان نقول الاعتراف بعض الهتنا بسوء قال اصابتك الاواثان بجنون وقال قنادة ثم يحملك على دم الهتنا الا ان اصابك منها سوء وعن مجاهد ان ربى على صراط مستقيم الحق. وقال المجرري نجاري المحسن باحسانه والمسيء باساعته. فالبغي - 00:20:30

وتلك عاد رده الى القبيلة جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسولا. يعني هودا ذكره بلفظ الجمع بينهما لأن من كذب رسولا واحدا كان كمن كذب جميع الرسل المجاهدين في قول الله واستعمركم فيها قال اعمركم فيها وقال ابن جرير يقول وجعلكم عمار عمار هافيها. فقال ابن كثير ان جعلكم - 00:20:50

عمارا تعمرونها وتشغل وتشغلونها فاستغفروها ثم توبوا اليه. ان ربى قريب مجيب. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا؟ قال ابن جرير اي نرجو ان تكون فينا سيدا قبل هذا القول الذي قلته لنا من انه ما لنا من الله غير الله تنهنا ان نعبد ما يعبد اباونا. يقول انتهانا ان نعبد الله التي - 00:21:10

التي كانت اباونا تعبدوها واننا لفي شك مما تدعون اليه مرتب يعلمون انهم لا يعلمون صحة ما يدعوهم اليه من توحيد الله. قال ابن كثير قال يا قم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى فيما ارسلني به اليكم على يقين وبرهان واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته وترك دعوتك الى الحق وعبادة الله وحده فهو - 00:21:30

مكتوب لما نفعتموه لما زدموني غير تقدير اي خسارة. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية وذلك ان قوما طلبوا منه ان يخرج ناقة عشراء من الصخرة فدعا صالح عليه السلام فخرجت منه ناقة وولدت في الحال ولدا فقال لهم ذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب قريب - 00:21:50

وعن قنادة عن قنادة تتمتع بالكفر سبحان الله يغطي الكفر الشرك يغطي على قلب الانسان وعلى عقل الانسان فقط على قلب الانسان وعقل الانسان فرأوا الناقة وهي عشراء تخرج من جبل امام اعينهم - 00:22:11

ثم هذه الناقة العشراء ولدت امام اعينهم ما هو خيال ثم هذه الناقة كانوا يحلبونها كلهم ويشربون منها ثم هي تأتي الى البئر وتشرب ماء البئر كله هذا كله على خلاف المعتاد - 00:22:33

حتى لو كان انسان فيه ذرة عقل يشك يقول هذا يمكن يكون سحر فكان الانسان يكون سحر لو رأى ناقة واختفى طيب انتم ترون الناقة وانتجت وترون وحلبت وترون - 00:22:57

وشربت وترون وترى هذا دليل ان الشرك يغطي على عقل الانسان وعلى قلبه. نسأل الله جل وعلا ان يطهر قلوبنا وقلوبكم نعم قال عن قنادة تتمتع في داركم ثلاثة ايام قال بقية اجالهم وذكر لنا ان الصالحين اخبرهم ان العذاب اتاهم ليسوا الانضاع ونكيسة وقيل لهم - 00:23:15

ان اية ذلك لتصفى الوانكم اول يوم ثم تحرر في اليوم الثاني ثم تسود في اليوم الثالث. قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين فيها قال ابن عباس كان لم يعيش فيها في حدث عمرو ابن خارجة فلما اصبحوا اليوم الرابع انتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة صوت كل شيء له صوت في الارض - 00:23:40

فتقطعت قلوبهم في صدورهم فاصلحوا في دارهم جاثمين. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اتى على قرية ثمود قال لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الى ان تكونوا - 00:24:00

فلم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصييكم ما اصابهم والله اعلم. والله يا اخوان يعني دار ثمود الى الان طبعا موجودة في مدائن صالح موجودة ولا وهي قصر مكان قصر - 00:24:10

مشان هين بيجي من يتعظ اذا اذا يرى هذه الاشياء كيف ذهبوا كيف يبنون داخل الجبل داخل الجبل يبنون قصورها وتحتتون من الجبال بيوتا امنة شيء غريب باشكال والوان سبحان الله - 00:24:28

نعم ها؟ لا لا ديار الديار ثمود ليس في اليمن ديار صالح ليس في اليمن. نعم ايه لا ما ينبغي الانسان يذهب سياحة

لكن لو اضطره المرور - 00:24:50

يمر كما قال النبي سيمره وهو يبكي او يتباكي نعم وقد مررت من هذا المكان مرورا والله انك تشم رائحة الموتى بلا شك ولا ريب - 00:25:12

نعم قلبه يقال سلاما اي سلموا سلاما. قال ابراهيم سلام اي عليكم السلام مع المجاهدين. فانا ما لبث ان جاء بعجل حسید بقر والحسيد المشوي النظيف انواع مجاهد فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرابها وجزء منه كيما. وكانت العرب اذا نزل بهم ضيف فلم يطعم من طعامهم. ظنوا انه لم يجيئ. لم - 00:25:29

جيء بخبر انما وانه يحدث نفسه بشرط وقال لما او جس ابراهيم خفة في نفسه حدثوه عند ذلك بما جاءوا فيه. فضحت امراته وعجبت من ان قوما لهم العذاب وهم في غفلة. فقالوا اسحاق فضحت عيسار. لما عرفت من امر الله جل ثناؤه ولما تعلم من قوم لوط. فبشرها باسحاق ومن وراء اسحاق - 00:25:50

يعقوب بابن وبين ابن فقالت وصكت وجهها قالوا ضربت على جبينها يا ويلتى اللد وانا عجوز الى قوله انه حميد مجید وقال ابن كثيرون قالوا تعجبين من امر الله؟ قال الملايك لها لا تعجبي من اراد شينا اذا اراد شينا ان يقول له كن فيكون. فلا تعجبي من هذا وان كنت عجوزا عقيما وبعلوك شيخا - 00:26:10

بيراه فان الله على ما يشاء قدير رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید. اي هو الحميد في جميع افعاله واقواله محمود مجد في صفاته وذاته لان بعضهم يقول فضحت فحاحت بشروها باسحاق هي كانت ايسة كيف

صحيح؟ نعم هذا عند العرب تسمى بالضحك نعم وامرأته قائمة فضحت اي فحاحت بشروها باسحاق هي استغرت كيف حظت نعم هذا اليق من من الضحك بالسياق اليق - 00:26:42

نعم قال عن قاتدة قوله فلما ذهب عن ابراهيم الروع قال الفرق وجاءته البشري الخوف يعني القاتدة تقول فلما ذهب علي ابراهيم الروع قال الفلق وجاءته البشري باسحاق يجادلنا يخاصمنا في قوم لوط. وعن سعيد بن جبير ومن معه قالوا عن سيدنا جبير لما نزل - 00:27:09

لما جاء جبريل جبريل ومن معه؟ قالوا لابراهيم ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال لهم ابراهيم وتهلكون قرية فيها اربع مئة مؤمن؟ قالوا لا. قال قرية فيها ثلاثة مئة مؤمن؟ قالوا لا. قال فتهلكنا قرية فيها مئة مؤمن؟ قالوا لا. قال فتهلكنا قرية فيها اربعون مؤمن؟ قالوا لا حتى بلغ خمسة - 00:27:28

قالوا لا فقال ابراهيم عليه السلام عند ذلك ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بما فيها لنجينه اهل الامرأة فسكت عنه مطمأنة نفسه. وقوله تعالى ابراهيم لحليب او اهم ما يعني - 00:27:48

احلم الله جل وعلا ما احل الله سبحانه لا يهلك القرى لوجود مؤمنين وتعالى واذا غضب سبحانه وتعالى يهلك القرى ولو كانوا ملايين لا يبالي بهم ما هو للخلق اذا كفر - 00:28:04

وما اكرم الخلق اذا امنوا كل ذلك دليل على عظمة الله جل وعلا وكرمه وجوده سبحانه وتعالى نعم قال وقوله تعالى ان ابراهيم لحليم او اهم منيبي قال مجاهد او اهم منيبي القانت الرجاع. وفي حديث ابن اسحاق قال ارأيت ان كان رجلا واحدا مسلما؟ قالوا لا. فلما - 00:28:23

لما لاحسن كلمة تفسر فيها او اب وكثير التظرع والدعاء والمنيبي كثير الرجوع من الاواه يعني كثير التضرع والدعاء والمنيبي كثير التوبة والرجوع نعم هذا اثر من اثار كثرة الدعاء والذكر - 00:28:46

نعم قال في حديث ابن اسحاق قال ارأيت ان كان رجلا واحدا مسلما قالوا لا فلما لم يذكروا لابراهيم ان فيها مؤمنا واحدا قال ان فيها لوطا. يدفع به عنهم العذاب. قالوا نحن اعلم - 00:29:22

وبما فيها لنجينه اهل الا امرأته كانت من الغابرين. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيهم عذاب غير مردود. لهذا قال العلماء اذا كان هناك مصلح واحد - 00:29:34

مصلحة واحد فالله لا يهلك القرية مصلحة واحد الله لا يهلك لكن اذا انعدم المصلحون نسأل الله السلامة والعافية اخذ الله جل وعلا الصغيرة بجريدة الكبير والعبد بجريدة الحر والبهائم بجريمة الناس - [00:29:47](#)

جريدة الناس ويهلکهم ثم يبعثهم على نياتهم الله جل وعلا ان يحفظنا ويحفظ ديارنا وديار المسلمين وان يبعد عننا الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يعاملنا بفضله وكرمه وجوده - [00:30:10](#)

لا قال رحمة الله تعالى قال اسحاق خرجت الرسل فيما يزعم اهل التوراة من عند ابراهيم الى لوط بالمؤتفكة. فلما جاءت الرسل لوطا سبئ بهم وضاق بهم درعا. وذلك من - [00:30:26](#)

في قومه عليهم ان يفصحوا في ضيفه فقال هذا يوم عصيبي. قالوا ابن عباس شديد. عن مجاهد جاءه قومه يهرون اليه قال يهرون
يهرونون وهو يشرع في وقال سفيان ابن عيله تيه راعون اليه كأنهم يدفعون. وقال الضحاك يسعون اليه من قبل كانوا يعملون
السيئات. قال ابن عباس من قبل مجاهدهم الى لوط كانوا يأتون رجالا من ادباء - [00:30:37](#)

قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهار لكم. قال في فتح البيان قال يا قومي هؤلاء بناته فتزوجوهن واتركوا اضيفي. وكانوا يطلبونهن قبل
ذلك ولا يجربهن وكان تزويع المسلمة من الكافر جائز او المراد من البنات نساؤهم. واضاف الى واصف الى نفسه ان كلنبي ابو امه.
وقال الشيخ السعدي فجاءه قومه يراغعون - [00:30:57](#)

اليه يريدون فعل الفاحشة باضيف لوط. فقال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهار لكم. لعله انه لا حق لهم فيهن. كما عرض سليمان
للمرأتين حين اختصمتا في الولد فقال ائتوني بسجين بالسجين اشقة بينكم ومن المعلوم انه لا يقع ذلك وهذا مثله. ولهاذا قال ولهاذا
قال في قومه ولقد علمت - [00:31:17](#)

قد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. وايضا يريد بعض العذر من اضيفاته وعلى هذا التأويل لا حاجة الى العدول الى
قول بعض المفسرين. هؤلاء بناتي يعني - [00:31:37](#)

زوجاتهم وقال ابن اسحاق لقد علمت ما لنا في بناتك من حق اي من زواج وانك لا تعلم ما نريد. اي ان بغيتنا لغير ذلك فلما لم
يتناهوا ولم يرد - [00:31:47](#)

قوله ولم يقبلوا منه شيئا مما عرضوا عليه من امور بناته. قال لو ان لي بكم قوة او اقوى الى ركن شديد. اي عشيرة تمنعني او شيعة
تنصرني لحلت بينكم وبين هذا. فقال النجيري وقال جريج بلغنا انه لم يبعث النبي بعد لوط الا في ثروة قومه. حتى النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:32:00](#)

وهذا الكلام الذي قاله ابن جرير يدل عليه واقع هل نحن بعلمنا من واقع الانبياء نعلم ان الله ما بعث نبيا بعد لوط الا وله منعة في
قومه ومكانة ومنزلة - [00:32:20](#)

نعم قال لو ان لي بكم قوة او اقوى الى ركن شديد اي عشيرة تمنعني او شيعة تنصرني لحلت بينكم وبين هذا وقال ابن جريج بلغنا
انه لم يبعث النبي بعد لوط الا في ثروة قومه - [00:32:36](#)

اتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن كثير ولهاذا ورد في الحديث من طريق محمد بن عمر بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله على - [00:32:47](#)

قد كان يأوي الى ركن شديد يعني الله يعني الله عز وجل فما بعث الله بعده من النبي الا في ثروة من قومه. فعند ذلك اخبرته الملائكة
انهم رسول الله اليهم وانه اليهم - [00:32:57](#)

وانهم لا وصول لهم اليه. قالوا يا لوط ان رسول ربک لن يصلوا اليك. فقال السدي لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او اقوى الى ركن
شديد. بسط حينند جبرائيل - [00:33:07](#)

عليه السلام جناحيه ففقاً اعينهم فخرجوا يدوس بعضهم في ادباء بعض عميانا يقولون نجاة النجاة فان في بيت لوط اسحر قوم في
الارض فذلك قل هو لقد راودوه عن ضيفه فطممسنا اعينهم. قالوا يا لوط ان رسول ربک لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم احد. الا امرأتك انه - [00:33:17](#)

اصيبها ما اصابهم واتبع ادباء اهلك يقولوا سببي وانظروا حيث تؤمرن فاخرجمهم الله الى الشام. قالوا لوطوا وقال لوطوا اهلكوهم اهلكوهم الساعة فقالوا انا لم نؤمر الا بالصبح. اليك الصبح بقريب؟ فلما ان كان السحر خرج لطه خرج لوطن اهله معهم. وخرج لوطن اهله - [00:33:37](#)

ومعه امرأته كذلك قوله الا لوط نجيناهم بسحر. فقال قتادة ذكر لنا انه كانت مع لوط حين خرج من القرية امرأته. ثم سمعت صوتا فالتفتت وارسل الله عليها حجرا فأهلكها. لذلك لما قال آل لوط نجيناها - [00:33:57](#)

بدون استثناء لأن الـ الرجل اتباعه واما اهله فمعنىـه اتباعـه وكل من يكون من من ينتسب اليـه سواء كان موافقـا له او مخالفـه هـذا احد الفروقات بين الـ اهل والـ اهلـ اهلـ الرجلـ ذـووهـ وـنسـيـوهـ - [00:34:14](#)

واما الـ اتباعـه سواء كانوا من ذـويـه او من غـيرـهم نـعـم لا شـك اـما ان تـتقـوا اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـ مـحـمـدـ يـدـخـلـ فـيـهـ الصـحـابـةـ وـيدـخـلـ فـيـهـ زـوـجـاتـ النـبـيـ وـيدـخـلـ فـيـهـ اـهـلـ الـذـينـ وـافـقـواـ - [00:34:35](#)

لما تـقولـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـ مـحـمـدـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـبـوـ لـهـبـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـبـوـ الطـالـبـ قـطـعاـ لـاـنـهـمـ اـهـلـهـ وـلـيـسـواـ اللـهـ نـعـمـ هـاـ نـعـمـ اـدـخـلـواـ اـلـ فـرـعـوـنـ اـشـدـ اـتـبـاعـهـ - [00:34:53](#)

سواء كانوا من ذـريـتيـ ولاـ ماـ هـمـ منـ ذـريـتيـ ماـ لـهـ عـلـاقـةـ نـعـمـ قـالـ مـجـادـلـ فـيـ قـولـهـ فـلـمـ جـاءـ اـمـرـنـاـ جـعـلـنـاـ عـلـيـهـ السـفـلـةـ قـالـ لـمـ اـصـبـ وـغـداـ جـبـرـيلـ عـلـىـ قـرـيـتـهـمـ فـتـقـهـاـ مـنـ اـرـكـانـهـ ثـمـ اـدـخـلـ جـنـاحـهـ ثـمـ حـمـلـهـ عـلـىـ حـوـافـهـ - [00:35:10](#)

جنـاحـهـ بـمـاـ فـيـهـ ثـمـ صـعـدـ بـهـاـ إـلـىـ السـمـاءـ حـتـىـ سـمـعـ اـهـلـ السـمـاءـ مـبـاحـ كـلـاـبـهـ ثـمـ قـالـ بـهـاـ فـكـانـ اـوـلـ مـاـ سـقـطـ مـنـهـ شـرـافـهـاـ فـذـكـ قـولـهـ وـجـعـلـنـاـ سـافـلـهـ وـأـمـطـرـنـاـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ.ـ قـالـ مـجـاهـدـ لـمـ يـصـبـ لـمـ يـصـبـ قـوـمـاـ مـاـ اـصـابـهـمـ.ـ اـنـ اللـهـ طـمـسـ عـلـىـ اـعـيـنـهـ ثـمـ قـلـ قـرـيـتـهـمـ حـجـارـةـ مـنـ - [00:35:25](#)

قال ابن عباس الوهبي الفارسية حجارة من طين. وقال ربيع بن انس في قوله منضود. قال قال نضض بعضها على بعض مع مجاهد مسومة معلمة اصل السجيل سانجل يعني الحجارة. يعني الطين - [00:35:45](#)

هـكـذـاـ هوـ مـعـرـوفـ فـيـ الـفـارـسـيـةـ وـهـذـاـ مـنـ الـفـارـسـيـ الـمـعـرـبـ تـسـجـيلـ اـصـلـهـ سـيـنـ نـوـنـ جـيـمـ.ـ سـنـجـ ثـلـاثـ حـرـوفـ بـعـدـيـنـ جـلـ اوـ جـلـ بـسـ مـاـ فـيـ حـرـفـ قـافـ فـيـ الـعـرـبـ اـكـتـبـهـاـ بـالـجـيـمـ - [00:36:02](#)

انـ اـدـغـمـتـ الـجـيـمـ فـيـ الـجـيـمـ صـارـ سـنـجـلـ هـكـذـاـ العـرـبـ بـعـدـيـنـ قـالـواـ سـجـيلـ هـكـذـاـ نـقـلـ لـكـنـ هـيـ اـلـاـنـ اـلـاـنـ بـالـفـارـسـيـةـ هـكـذـاـ يـقـولـونـ الـحـجـارـةـ وـالـجـنـ مـعـنـاهـ اـصـلـهـاـ جـلـ مـوـ جـلـ بـسـ حـنـاـ نـكـتـبـهـاـ لـجـلـ - [00:36:23](#)

على كل حال الصواب ان كل ما تكلم به العرب فهو عربي كون العرب اخذوه من الفارس ما يعني انها فارسية هذا من باب توافق اللغات يعني ما في ما في شيء اسمه - [00:36:56](#)

اختلاف اللغات كلية اصلا هذا من باب توافق اللغة تعرض اللغة نعم لكن مثل ما ذكرت لكم من علامات كلمات الاعجمية ايش ما لها استقامة لا تصرف لا اشتقاء لها. نعم - [00:37:11](#)

قال قوله تعالى وتأملوا في في باهلاك الله لقوم لوط يعني هذا امر عظيم يا اخوة الانسان يتأمل الى الان الناس يمرون على البحر الميت ولا يتبعون موجود امام اعيننا - [00:37:29](#)

نـسـعـ بـهـ صـبـاحـاـ وـمـسـاءـ وـيـنـ المـتـعـظـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ هـيـ مـنـ الـظـالـمـينـ بـيـعـيـدـ؟ـ قـالـواـ اـبـنـ كـثـيـرـيـنـ ايـ وـمـاـ هـذـهـ نـقـمةـ مـاـ تـشـبـهـ بـهـمـ فـيـ ظـلـمـ بـيـعـيـدـ عـنـهـ.ـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ فـيـ سـنـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـرـفـوـعـ مـنـ وـجـدـتـمـوـهـ يـعـمـ - [00:37:46](#)

فـاقـتـلـواـ الـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ بـهـ وـذـهـبـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ فـيـ قـولـ عـنـهـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـلـىـ انـ الـلـائـقـ يـقـتـلـ سـوـاءـ كـانـ مـحـصـنـ اوـ غـيرـ مـحـصـنـ عـمـلاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـذـهـبـ الـاـمـامـ ابوـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ مـنـ شـاـهـقـ وـيـتـبـعـ بـالـحـجـارـةـ كـمـاـ فـعـلـ اللـهـ بـقـومـ لـوـطـ اـنـتـهـيـ.ـ وـقـالـ الشـوـكـانـيـ قـالـ

قال ابن الطلاق في احكامه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

انـ رـجـمـ فـيـ الـلـوـاطـ وـلـاـ اـنـ حـكـمـ فـيـهـ.ـ وـثـبـتـ عـنـهـ اـنـ قـالـ اـقـتـلـواـ الـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ بـهـ.ـ رـوـاهـ عـنـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـابـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ

عنهم خرج يه يقينا على - 00:38:22

عن علي عليه السلام انه رجم لوطيا قال رضي الله عنه وخرج البيهقي علي رضي الله عنه انه رجم لوطى قال الشافعى وبهذا يأخذ
نأخذ برجم لوطى محسنا كان او غير محسن. وخرج البيهقي ايضا عن ابي بكر رضي الله عنه - 00:38:32

انه جمع الناس في حق رجل ينكح كما تنكح النساء. فسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكان اشدتهم
قولا علي بن ابي طالب. قال - 00:38:47

الله عليه وسلم على ان يحرقه بالنار - 00:38:57

فكتب ابو بكر الى خالد الوليد يأمره ان يحرقه بالنار. وفي اسناده او سلوى روى من لم يصح الاحراق بالنار لم يصح عن احد من الصحابة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي - 00:39:07

وما جاء عن أبي بكر انه امر بالاحراق بالنار فهذا لا يأتي ومن جاء عن علي انه احرق السبيئية فهذا ثابت لكنه احرقهم بعد قتلهم نعم قال وروي من وجه اخر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي في غير هذه القصة قال يرجم ويحرق بالنار. واخرج البهقي ايضا عن ابن عباس انه سئل عن حد اللوطى فقال - 00:39:24

ابن عباس انه سئل عن حد اللوطى فقال -

انظروا على بناء في القرية فيوم به منكسة ثم يتبع الحجارة وذهب عمر وعثمان الى انه يلقى عليه حائض. وقد حكى صاحب الشفاء اجماع الصحابة على القتل وما احق وما مرتکبی هذه الجريمة ومقارفها ومقارب هذه الرذيلة الذميمة ان يعاقب عقوبة يصیر بها عبرة للمعتبرین ويعذبت - 00:39:48

يُكسر شهوة الفسقates المتمردين. فحققوا من أتى من اتى بفاحشة قوم ما سبقوهم بها من أحد من العالمين. ان يصلى من العقوبة بما يكون في الشدة شناعة مشابها لعقوبتهم وقد خسف الله تعالى بهم واستأصل بذلك العذاب بذلك العذاب بذكرهم وشبيههم انتهون خصم الله اعلم - 00:40:08

قال عن قتادة في قوله اني اراكم بخير له نقطة من اللغة العربية صحيح نوطي ما هو بالنسبة للوط عيسى مين يقول نوط لي ؟ نسبة لوط مين يقول هذا هذا غلط - 00:40:28

ليس بـ صحيح اللوطي مـأخذـ في اللغة العربية من لـاط الشـء بالشيـء من لـاطش شـيـاه بالشيـء لـانـه هو الرـجل يـلوـط دـبـ المـفـعـول فـلـذـكـ سـمـيـ لوـطـيـة ما هوـ بـالـنـسـبـة حـاشـا وـكـلا هـذـا لا يـخـطـر بـيـالـ مـسـلـم - 00:40:47
لا تـفـضـل الاـ اـنـا مـاقـلتـ فيـ صـالـح وـاحـدـ الـظـاهـرـ انـكـ اـنـتـ نـايـمـ اـنـا قـلـتـ فيـ صـالـح وـاحـدـ ماـ نـهـلـكـ ؟ لاـ ماـ قـلـتـ شـيـءـ ماـ قـلـتـ كـلـهـمـ يـشـهـدـونـ
قلـتـ اـذـاـ فـ مـصـلـحـ وـاحـدـ 00:41:07

في فرق بين الصالح والمصلح صالح يعني عايد ما له شغل بالناس يسون اللي يسون ما يتغير وجهه ولا يتغير وجهه هذا اسمه صالح المصلح هو الذي يذهب وينصح ويوجه ويعلم - 00:41:38

عرفت في فرق ولا لا وبنص القرآن وما كان ربك ليهلك القرى وفيها واهلها مصلحون. ما كان ربك ليهلك القرى واهلها مصلحون فمصلح واحد الله ما بدء، ما بهلكه - 00:41:53

نعم قال رحمة عن قتادة في قوله اني اراكم بخير قال يعني خير الدنيا وزينتها. وقوله ولا تبخلا الناس اشياء يقول لا تظلموا الناس اشياءهم. وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين - 13:42:00

قال ابن جرير يقول ولا تسيروا في الارض تعملون فيها لمعاصي الله ومع مجاهد بقية الله خير لكم قال طاعة الله خير لكم وقال ابن عباس بقية الله رزقا يعني ما ابقي لكم من الحلال بعد اكيافه والوزن خير مما تأخذون بالتطفيف. قالوا يا شعيب وصلاتك تأمرك ان نتوك ما بعد اباءنا اه ان نفعنا ف امهاتنا ما - 00:42:27

قال ابن عباس كان شعيب عليه الصلاة عليه السلام كثير الصلاة. انك لانت الحليم الرشيد. قالوا ارادوا السفيه الغاوي. والعرب تصف الشيء بضده وقالوا حير مستهزئون قالوا حير يقول تعالى ذكره قال شعيب لقومه يا قوم ان كنت على بينة وبرهان من رب فيما

ادعوكم اليه من عبادة الله والبراءة من عبادة الاغاني والاصنام فيما - 00:42:46

نهاكم عنه من افساد المال ورزقني منه رزقا حسنا يعني حلالا طيبا وعن قتادة وما اريد ان اخالفكم الا ما انهاكم عن امر اركبه او اتيه - 00:43:06

الى الاصلاح يقول المؤرخ فيه ما امركم به وانهاكم عنه الا اصلاحكم او اصلاح امركم. ما ما استطعت ما استطعتم وما توفيق الا بالله عليه توكلت اليهم اذ قال مجاهد ارجع وان قتادة تقول هو لا يجري لا يجرمنكم شفافي يقول لا يحملنكم فرافي ان يصييكم مثل ما سبق ومن هم فقال ابن جريج عداوة - 00:43:16

قضايا فرافي وقوله وما قوم لوط منكم بياعين اي في الزمان والمكان وقولوا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه قالوا كثيرين واستغفروا ربكم من سالفى الذنب ثم توبوا اليه فيما تستقبلونه من الاعمال - 00:43:36

سيأتي الى رب رحيم ودود اي لمن تاب. عن سعيد بن جبير انا لا نراك فينا ضعيفا. قال كان ضريرا بصر. قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء. وقال ابن زيد في قوله - 00:43:46

لو ولولا رهطك لرجمناك لولا ان ولولا ان ننتقي قومك ورهتك لرجمناك. وفي بعض المفسرين قالوا هذا الكلام ضعيفا يعني ضرير البصر ولكن هذا فيه نظر والذي عليه جمهور العلماء ان الله لم يبعث نبيا الا كامل الخلقة - 00:43:56

تمة الحواس ولكن هذا لا يعني انه لا يصاب ابتلاء بشيء من الامراض مثل ما اصيب بعقوب بالعمى ثم شفاه الله او ایوب بالمرض ثم شفاه الله فمعنى قوله هنا نراك فينا ضعيفا - 00:44:15

معنى ضعيفا فسرورهم بنفسهم ولولا رهطك لرجمناك يعني انت بروحك ظعيف بس حنا عشان جماعتكم خايفين منك هذا انسان يقوله لخصمه كثيرا نعم قال وقال ابن زين في قوله لراجمناك لولا ان ننتقي قومك ورهتك لراجمناك فمن عباس قال يا قومي راقي اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم ظهريا قال - 00:44:35

وذلك كانوا اعز عليه من الله وصغر شأن الله عندهم عز ربنا وجل ثناؤه عن مجاهد ما اتخذتموه وراءكم ظهري يا قال ليشتم امراة ابن كثير لما يئس نبي الله شعيب من استجابتهم له قال يا قوم اعملوا على مكانتكم وهي طريقتكم وهذا تهديد شديد اني عامل على طريقي سوف تعلمون ما يأتيه عذاب يخزيه من هو - 00:45:01

مني ومنكم وارتقوا انتظروا اني معكم رقيب. قال الصديق ان الله بعث شعيب الى مدينة والى اصحاب الايكة وهي الغيسة من الشجرة. من الشجر وكانوا من مع الكفر يبغضون الكيل والميزان فدعاهم فكذبوه فقالوا لهم ما ذكر الله في القرآن اما رد وما ردوا عليه فلما عتوا وكذبوه سالوه العذاب. ففتح الله عليهم بابا من ابواب - 00:45:21

جهنم فا halkهم الحر منه فلم ينفعهم ظل ولا مأثر منه بعث السحابة فيها ريح طيبة. فجدوا برد الريح وطيبتها فتنادوا الظللة عليكم بها. فلما تحت السحابة رجالهم ونسائهم وصبيانهم انطبقت عليهم فا halkتهم. فهو قوله فاخذهم عذاب يوم الظلام. قالوا كثير وقوله كان لم يغنو فيها الى ان يعيشوا في - 00:45:41

قبل ذلك الا بعد المدينة كما بعد الشمود كانوا جيرانهم قربا منهم في الدار. وشبيها بهم في الكفر وقطع الطريق وكانوا عربا مثلهم. وقال ابن جرير يقول تعالى ذكره على ابعد الله مدينة من رحمته بحال نقمته بهم كما بعد الشمود والله اعلم. قال رحمة الله تعالى ابن عباس رضي الله عنهم قالوا بئس الرك المرفود. قال - 00:46:01

الدنيا والآخرة ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائمها وحاصلني بالقائم قرى قرى عامرة والحسيد قرى خامدة. وقال ابن زيد اعتذر ترى يعني ربنا جل ثناؤه الى خلقه فقال اما ظلمناهم ومما ذكرنا لك من عذاب من عذبنا من الامم. ولكن ظلموا انفسهم فما غبت عنهم الهمتهم التي يدعون - 00:46:21

الحمد لله من شيء لما جاء امر ربك وما زادهم غير تتميم. قال مجاهدون تقسيم. وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لي ملي للظالمين - 00:46:41

حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخبار اليم شديد. عند الضحاح قوله ذلك يوم مجموع

له الناس وذلك يوم قال يوم القيمة يجتمع فيه الخلق كلهم ويشهده اهل السماء واهل الارض. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قوله
لهم فيها زفير وشهيق. يقول صوت شديد وصوت ضعيف. وقال - 00:46:51

ارتدت صوت الكافر في النار صوت الحمار اوله زفير واخره شهيق قال دين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. قال
الله اعلم الله اعلم انا موبس بثنيات. الله اعلم. بثنيات يعني بالاستثناء - 00:47:11

نعم الله اعلم بسننها يعني قوله الا ما شاء ربك قال الله اعلم بدنياه وذكر لنا اننا نسيئ لهم سفينا بذنب اصابوها ثم يدخلون ثم
يدخلهم الجنة. ذكر شيخنا رحمة الله - 00:47:27

ان الشيء انما جاء لبيان ان ابديه النار وابدية الجنة لا لذاتها وانما لأن الله شاء ذلك فمعنى الا ما شاء ربك اي لكن شاء ربك ذلك ولو لا
مشيئته لما كانت الجنة دائمة - 00:47:43

ولا النار دائمة. نعم المقصود بالسماء هنا الاخرة والارض ارض الاخرة والارض الاخرة ارظان ارض الجنة وارض النار ولذلك قال اهل
الجنة اه اورثنا الارض نتبأ من الجنة نعم بس الاية في الكفار - 00:48:02

نعم يا شيخ والله ما يظهر لها نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن زيد في قوله خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربك
فقرأها حتى بلغ عطاء غير محدود. قال واخبرنا بالذى يشاء اليه الجنة - 00:48:41

فقال اعطاه غير محدود ولم يخبرنا بالذى يشاء لاهل النار. عن ابن عباس عطاء غير محدود يقول عطاء غير مقطوع. وقال ابن زيد
غير منزوع منهم وعنهما في الحديث الصحيح عن النبي - 00:49:15

صلى الله عليه وسلم قائل انه قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فميسرون لعمله في السعادة. وما اهل الشقاوات فهم
ميسرون لعمل اهل الشقاوة ابن عباس رضي الله عنهم اي وانا لموفوه نسيئ لهم غير منقوص. قال ما وعدوا فيه من خير او شر.
وقوله تعالى وان كل المال ليوفينهم رب اعمالهم اي ان جمعهم والله - 00:49:25

في انهم رب اعمالهم. قال البغي والاصل فيه وان كل ما مل من فصلت من وان كل ما مل من ما فصلت من الجار. مما اوصلت من الجارة لمن
ما بعدين فصلت من الجارة بما - 00:49:45

فانقلبت النون مימה للادغام قال فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن فبقيت لما بالتشديد. وما هنا بمعنى من وهو اسم
لجماعة الناس. وعن سفيان في قوله فاستقام كما امرت قال استقام على - 00:50:02

وقال المزيد في قوله ولا تطغوا قال الطغيان خلاف الله وركوب معصيته ذلك الطغيان. وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولا
تركتوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. يعني الى الشرك وطلب العالية لا ترضاوا اعمالهم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم لا تميل وقال
ابن زيد يكون الارهاب مع مجاهد واقم الصلاة طرفي النهار. قال الفجر - 00:50:15

صلاتي وصلاتي العشي يعني الظهر والعصر زلفة من الليل قال المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات يذهبن السيئات قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني وجدت امرأة في بستان ففعلت بها كل شيء غيري غيري أني لا أجamuها. قبلتها
ولزمتها لن أفعل غير ذلك. فافعل بما شئت فلم يقل له رسول - 00:50:35

صلى الله عليه وسلم شيئاً فذهب رجل فقال عمر لقد ستر الله عليه فلو ستر على نفسه فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببصره. فقال ردوه فقرأ عليه اقم - 00:50:55

صلاة طرفي النهار مسدودة من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. فقال معاذ بن جبل الله وحده يا نبي الله ام
للناس كافية؟ قال فقال للناس كافة راهم جريراً وغيره. قال في جمع البيان فلولا فهلا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية. اي هلا كان
منهم من فيه خير ينتهي عن الفساد. وهذا تحريم - 00:51:05

لامة محمد عليه الصلاة والسلام كما قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. الاية وقال ابن زيد اعتذر فقال فلولا كان من لا الاية في
الصفائر. الكبار لابد فيها من التوبة - 00:51:25

Nexus قال وقال ابن زيد اعتذر فقال فلولا كان من القرون من قبلكم حتى بلغ الا قليلاً من انجينا منهم. فاذا هو فاذا هم الذين نجوا

حين نزل عذاب الله وقرأ واتبع الذين ظلموا ما اترفوا - 00:51:44
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم. الم يكن الم يكن من قبلكم من ينهى عن الفساد في الارض الا قليل - 00:51:58

ممن انجينا منهم وقال ابن رجirج يستقلهم الله من كل قوم. قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. قال لا يهلكوه لا يهلكهم واهلها مصلحون فيما بينهم. يتعاطون الانصاف ولا يظلم بعضهم بعضا انما يهلكون اذا ظالموا. وعن قتادة تقول له لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - 00:52:08

يقولون جعله المسلمين كلهم وعن عطاء ولا يزالون مختلفين قالوا اليهود والنصارى والمجوس الا من رحم ربكم قال هم الحنيفة مع المجاهدين ولا يزالون مختلفين قال اهل الباطل الا رحم ربكم قال اهل الحق ولذلك خلقهم قال فالله خلق اهل الرحمة واهل الاختلاف للاختلاف. وقال الحسن اما اهل الرحمة فانهم لا يختلفون اختلافا يضرهم. وعن ابن رجirج - 00:52:28
وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك. قال لتعلم ما لقيت الرسل من اممهم. قوله تعالى وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين. قال خص هذه السورة تشريفا من كان قد جاءه الحق في جميع السور. قال رحمة الله تعالى سورة يوسف عليه عليه السلام مكية يهنية احدى عشر احدى عشرة اية - 00:52:48

قال رحمة الله تعالى المجاهدين في قول الله تعالى الف لام رات تلك ايات كتاب بين حاله وحرامه. قال الزجاج يبين للحق والحق من الباطل والحلال من حرام وقال ابن كثير اي الواضح الجليل الذي يفسد الشيء الملهمة ويفسرها ويبينها. وعن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فنزلت نحن نقص عليك احسن القصص - 00:53:09

وعن قتادة نحن نقص عليك احسن القصص من الكتب الماضية امور الله السالفة في الامم. وان كنت من قبله لمن الغافلين. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اني رأيت احد عشر - 00:53:29
وكوكب والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين. قال كانت رؤيا الانبياء وحيها وقال قتادة الكواكب اخوته. والشمس والقمر ابواه وقال صديق نزل يعقوب فكان همه يوسف واخاه فحسده اخوته لما رأوا لما رأوا حب ابيه له ورأى يوسف في المنام كأن احد عشر كوكبا والشمس - 00:53:39

نظر له ساجدين. فحدث اباها فقال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيفيدي لك فاذا ان الشيطان للانسان عدو مبين. وان قالت هذا تقول هو كذلك يا بيتيلك ربكم ويعلمك من تأويل الاحاديث فجتباه واصطفاه وعلمه من خير من عبد - 00:53:59
وعلمه من عبر الاحاديث. من عبر الاحاديث وقال مجاهد يعني تعبير الاحاديث لا هو عبر معناها العزة والمقصود هنا التعبير العبر او او من تعبير الاحاديث. نعم - 00:54:15

قال وقال مجاهد العبارة اذا قال بن زيد وكان يوسف اعذر الناس. نعم شيخنا تعبير الرؤى هل يتعلم الايس؟ يتعلم. يتعلم نعم من قرأ كتاب الرؤى من صحيح البخاري مرة ومرتين وثلاث - 00:54:35
حصل له ثلث هذا العلم واذا عرف الامثلة المضروبة في القرآن حصل له ثلثي هذا العلم فلم يبق الا الثالث الباقي وهذه تأتي بالتجربة لذلك الانسان يتبعده عن احسن نعم - 00:54:54

هو فتوى وفتوى يسأل عنها يوم القيمة نعم هو وشأنه قال ابن اسحاق انما قص الله تبارك وتعالى على محمد خبر يوسف وبغي اخوته عليه وحسدهم اياه. حين ذكر رؤياه لم لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي قومه وحسد - 00:55:14
حين اكرمه الله عز وجل بنبوته ليتأسى به. وعن سبيله اذ قالوا ليوسف هو اخوه احب الى بنا منا. قال اعلن بنى امين و كانوا عشرة ان اباها لفي ضلال مبين. قال في - 00:55:36

ضلal من امرنا. وقال ابن زيد العصبة الجماعة يوسف واطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال توبون مما صنعتم قال مقاتل يصلح ام يصلح امركم فيما بينكم وبين ابيكم وعن قتادة قال قائل منه لا تقل ثلثوا يوسف ذكر لنا انه روبي كان اكبر القوم وهو ابن خالة - 00:55:46

يوسف نهاهم عن قتله والقوه في غيابه الجب. يقول في بعض نواحيها وقال ابن عباس والجب بئر بالشام. يلتقطه بعض السيارة قال التقطه الناس من الاعراب وعن قتادة قوله ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قال ينشط ويلهو قالوا كثيرين فيقال ان يعقوب عليه السلام لما بعثه معهم ضماد اليه وقبله ودعا له فذكر - 00:56:06

قصدي وغيرها انه لم يكن بين اكرامهم له وبين اظهار الاذى له الا ان غابوا عن عين ابيه وتواروا عنه ثم شرعوا يؤذونه بالقول والفعل ثم جاءوا به الى ذلك - 00:56:26

الجنب الذي اتفقوا على رميء فيه فربطوه بحبل وادلوه فيه. فجعل اذا لجا الى واحد منهم لطمته وشتمه. واذا تشبث بحافات البرء ضربوه على يديه ثم قطعوا الحبة من نصف المسافة فسقط في الماء فغم فصعد الى الصخرة تكون في وسطه يقال لها الراعوفة.

فقام فوقها قال الله تعالى واوحينا اليه - 00:56:36

وهم لا يشعرون. قال مجاهد اوحى الى يوسف الى يوسف وهو في الجب ان سببهم بما صنعوا لهم لا يشعرون بذلك الوحي. وقال ابن عباس لما قال اخوه يوسف فعرفهم وهم له منكرون. قال جيء بالصواع فوضعه على يديه ثم نقره فطن - 00:56:56

قال انه ليخبرني هذا الجام انه كان لكم اخ من ابيكم يقال له يوسف يدئيه دونكم وانكم انبرتم به فلقيتموه في غيابه الجب ثم قال ثم نقره فطن فأتيت اباكم فقلتم ان الذئب اكله وجئتم على قميصه بدم كذبي الفقاء قال فقال بعضهم لبعض ان هذا الجامع يخبره بخبركم - 00:57:13

قال ابن عباس فلا نرى هذه الاية الا هذه لتنبيئهم بابيهم هذا هم لا يشعرون قال ثم انهم ذبحوا سخلة وجعلوا دمها على قميص يوسف عليه السلام - 00:57:33

عشائيرة بكونوا قال البغي قال اهل المعاني جاءوا في الظلمة في ظلمة العشاء ليكون اجرأ على الاعتذار بالكذب. وروي ان يعقوب عليه السلام سمع صياحهم وعوبلهم فخرج وقال ما لكم يا - 00:57:43

هل اصابكم في غنمكم شيء؟ قالوا لا. قال فما اصابكم اين يوسف؟ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب. وما انت بمؤمن لنا ولو كنا - 00:57:53

صادقين. قال اي ما انت من مصدق لنا لسوء ظنك بنوع لباس ما جاءوا على قميصه بدم كذب. قال واكله السبع لخرق القميص. وعن الحسن قال لما جاء اخوه يوسف لقميصه الى ابائهم جعل يقبله فيقول ما عهدت الذئب حليما اكل ابني وابقى على القميص او ابقى على قميصه. وان قتلت قال بل سولت - 00:58:03

لكم انفسكم امرا يقول بل زينت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. قال وجاهد ليس فيه جزاء والله المستعان على ما تصفون. قال قتادة اي على ما تكذبون عن قتادة فارسل والدهم يقال ارسلوا رسولهم فلما ادى دلوه تشبث بها الغلام قال يا بشري هذا غلام فبشروه به حين اخرجوه مع مجاهد واسراه بضاعة قال - 00:58:23

صاحب الدلو ومن معه قالوا لاصحابهم انما استبعناه خيفة ان يشركون فيه ان علموا ان عملوا بثمنه وتبعدوا اخوته يقولون للمدن واصحابه استوثق منه لا يأبه حتى وقفوه بمنصب. وقوله تعالى وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة. قال - 00:58:43 قال ابن عباس باعه اخوته بثمن بخس. قال الضحاك هو البخس الحرام. وقال الشعري قليل وقال ابن عباس عشرون دراهم. وعن الضحاك وكانوا فيه من الزاهدين. قال اخوته زهد فيه فلم يعلموا منزلته من الله ونبيه ونبوته ومكانه. صوابا شروعه بثمن بخس دراهم يعني باعوه - 00:59:00

الظمير راجع الى المدلي الذي ارسل الدل وليس الى اخوتي نعم من بعض المفسرين يقول ان الثمن كان كثير انه قال دراهم معدودة ولم يقل معدودات معدودة جمع كثرة ولكن الله عز وجل وصفه بالبخس - 00:59:18

مكانة يوسف هل هذا صحيح كاع المعدودات اكثر من معدودة استدلوا ان المبلغ كان كثير ما كان قليل لكن بخس يعني نسبيا مقارنة بيوسف الله اكبر ليس بيوسف ثمني ليس بيوسف عليه السلام ثمن - 00:59:35

فمهما باعوه فهو بخش نعم لا لا يوسف قال وقوله تعالى وقال لاشتراكه من مصر لامرأته قال قنادة وهي امرأة العزيز. وقال ابن مسعود افرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته - [00:59:57](#)

اكريم مثواه وعسى ان ينفعنا ونتحذه ولدا وابو بكر حين تفرس في عمر والتي قالت يا ابتي استأجرهن خير من استأجرت القوي الامين. فقوله تعالى وكذلك مكانا ليوسف - [01:00:24](#)

وفي الارض خير وكثيرين يقول تعالى لما انقضى يوسف من اخوته كذلك مكانا ليوسف في الارض يعني بلاد مصر ولنعلم من تأويل الاحاديث قال مجاهد الصديق وهو تعبير الرؤيا والله غالب - [01:00:34](#)

على امره اي اذا اراد شيئا فلا يريد ولا يمانع ولا يخالف بل هو بل هو الغالب لمن سواه. قال سعيد ابن جبير في قوله والله غالب على امره. اي فعال لما يشاء وقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [01:00:44](#)

نقول لا يدركون حكمة في خلقه ونطافته وفعله لما يريد والله اعلم قال رحمة الله تعالى مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول في قوله لما بلغ اشده قال بضعا وثلاثين سنة وان ضحاك عشرين سنة وروي عن ابن عباس انه قال ما بين ثمانين عشرة الى - [01:00:54](#) الى ثلاثين. قال الشافعي وممالك اشد الحلم. وعن مجاهد اتباه حكما وعلما. قال العقل والعلم قبل النبوة عن ابن اسحاق ولما بلغ اشده راودته التي هو في بيته عن نفسه. امرأة - [01:01:09](#)

العزيز وقالت هيتك لك. قال سعيد الجبير قال تعالى وعن ابن عباس هيتك لك. قال هلم لك وقال مجاهد تدعوه بها الى نفسها. قال عباد الله قال الجليل ان يقول اعتصموا بالله الذي من الذي تدعوني اليه واستجير به منه وعن ابن اسحاق قال معاذ الله انه ربى يقول انه سيد احسن مثواي امنني - [01:01:19](#)

على بيته واهله انه لا يطبع الظالمون. قال هذا الذي تدعوني اليه ظلم ولا يفلح من عمل به. وعن سدي ولقد همت به وهم بها. قال قالت له يا يوسف ما احسن شعرك - [01:01:39](#)

قال هو اول ما ينتشر من جسدي. قالت يا يوسف ما احسن وجهك؟ قال هو للتراب يأكله. فلم فلم تزل حتى اطمعته فهمت به وهم بها فدخل البيت وغلقت الابواب وذهب ليحل سراويله فاذا هو بسورة يعقوب قائما في البيت قد عض على اصبعه. يقول يا يوسف تواقعها فانما مثلا فان - [01:01:49](#)

فانما مثل بينما فانما مثلك ما لم تواقعها مثل الطير في جو السماء لا يطاق. ومثلك اذا وقعتها مثله اذا مات وقع في الارض. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه او - [01:02:08](#)

كما لم توقعها مثل الثور الصعب الذي لا يعمل عليه. ومثلك ان وقعتها مثل الثور حين يموت. فيدخل النمل في اصل قرنيه لا يستطيع ان يدفع عن نفسه - [01:02:21](#)

فربط سراويله وذهب ليخرج يشتند فادركته فاخذت بمؤخر قميصه اخذت في مؤخر قميصه من خلفه فخرقته حتى اخرجته منه وسقط وطرحه يوسف. واشتند نحو الباب والفال يا سيدها لدى الباب قال جالسا عند الباب. وابن - [01:02:31](#) معه فلما رأته قالت ما جزاء من اراد به كسؤال الا ان يسجن او عذاب اليم. انه راودني عن نفسي فدافعته عن نفسي فشققت قميصه. قال يوسف بل هي عن نفسي وثورت منها فادركتني فشققت قميصي. فقالوا ابن عمي هذا في القميص فان كان القميص قد قد من قبل فصدقتها من الكاذبين من كان قميصه قد من دبر - [01:02:48](#)

فكذبت ومن الصادقين ف يأتي بالقميص فوجده قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنبك انك كنت من الخاطئين. وقال نوفل الشيباني ما كان يوسف يريد ان يذكره حتى قالت ما جزاء من اراد بهك سوء - [01:03:08](#) لا يسجن او عذاب اليم فغضب فقال هي راودتنى عن نفسي. الصواب في قوله تعالى ولقد همت به وهم بها ما ذكره شيخنا انه همت به اي همت هي به - [01:03:26](#)

وهم هو بها بمعنى الدفع ومعنى قوله لولا اه ان رأى برهان ربه هذا ليس معناه عطف على ما سبق وانما معناه هم بها لانه رأى برهان ربه وبرهان الله لم يأت فيه شيء والصواب انه رأى جبريل - [01:03:40](#)

او ان الله جل وعلا صور له اباه يعقوب نعم ويعظه ويدركه اما حل السروال وغير ذلك فهذا لم يثبت نعم هم بها دفعا همت به طلبا
وهم بها دفعا - 01:04:00

حين يقول بقوله انه وقوم اسحاق لما اظهر النساء ذلك من قولهم تراود عبدها مكرا بها لترىهن يوسف. وكان يوصف لهن بحسنه وجماله فلما سمعت بمكرهن وصلت اليهن واعتذرت لهن متકأة. قال سعيد بن جبير طعاما وشرابا ومتكأا وقال سدي يتكون عليه واعملوا لباس واعتذرت لهن متكتنا واتت كل واحدة منها - 01:04:46

قال اعطنهن اترجا واعطت كل واحدة منهم سكينا سكينا وقلت اخرجي عليهم فلما رأيناه اكبرنه قالوا زيد فخرج فلما رأينا واعظمنا وبههن وقطعننا ايديهم قال سيدى وجعل النسوة يحزنن ايديهم يحسبن انهم يقطعن الترج. وقلنا حاشا لله ما هذا - 01:05:06
قال ابن زيد ما هذا؟ ما هكذا تكون البشر؟ وقال بغي اي معاذ الله ان يكون هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم. وعند فذلكن الذي لم تتنني فيه ولقد - 01:05:26

عن نفسه فاستعصم يقول بعدها حل السراويل استعصى لا ادري ما بدله وقام ابن عباس فاستعصى ما يقول فامتنع. وعن اسمه قال
ردي السجن احب الي مما يدعوني اليه من الزنا - 01:05:36

قال البغي وانما صرحت به لانها علمت انه لا ملامة عليها منهن. وقد اصابها ما اصابها من رؤيته فقلنا له اطع مولاتك. فقال راعينه ولئن لم يفعل فقالت راعينه ولئن لم يفعل ما امروه ليسجننه وليركون من الصاغرين. يجاه في بعض كتب النبي اسرائيل انهن ايضا شغفن بـ 01:05:46 -

اول كانت واحدة الان صارت ايش؟ عدد ولذلك طلب اه يوسف عليه السلام من الله ان يصرف عنه كيدهن نعم نعم هذا جاء عن غير واحد هو بس، عن ابن تيمية - 01:06:06

ثبت في اسمها شيء نقول فقالت هذا من كتببني إسرائيل مثل هذا يذكر ولا يتزوج عليه شيء. نعم نعم قال رب السجن وقال رب السجن أحب إلي، مما يدعونني، إليه والا تصرف أن يكدهن أصب البهتان واكتب من الجن. جاء في بعض كتببني إسرائيل -

ما غاديش المصنف يذكره او لا انه لما مكت في السين قال يا رب طال بي السجن يقول فقال الله له انت الذي طلبت السجن لو
سألتني العافية لوقتك لذلك الانسان لا بطلب البلاء بطل العافية - 01:06:54

نعم قال المزید الی یکن منک انت العون والمناعة لا یکن منی ولا عندي. وعن اسحاق فاستجاب له ربہ فصرف عنه کیدهن انه هو السمع العلیم. اے نجاہ ان: ب کب - 01:07:11

المعصية فيهن ثم بدا له من بعد ما رأوا الآيات ببرائته مما اتهم به من شق قميصه من دبر ليسجنه حتى حين قال استوديو الى الم وقت الذي به: فيه حعا الله ذاك الحبس لميسف فيما ذكر عقوبة له من: همه بالمؤابة وكفارة لخطئه - 01:07:23

وقالوا كثيرين يقول تعالى ثم ظهر لهم من المصلحة انهم يسجّونه الى حین اي الى مدة وذلك بعدها عرفوا براءته وظهرت الايات وهي الادلة على صدقه بعفته ونراهه وكأنهم والله اعلم انما سجنوه لما شاع الحديث ايهاما انه راودها عن نفسها وانهم سجنوه على ذلك - 01:07:39

قال ابن اسحاق يعني يطهر جهة المرأة لانها امرأة الوزير نعم قالوا اسحاق فطرح في السجن يعني يوسف ودخل معه السجن فتيان
غلاماً، كانوا للملك الراشر الدين، ابن الوليد كان احدهما على شرائه والآخر على بعض امره في - 01:07:57

بسخطة في سخطها عليهما وقال سيدی ان الملك غصب على خبازه بلغه نزيد ان يسم ان يسمه فحبسه حبس صاحب شرابه
ظن انه ما على ذلك فحبسهما جميما. وقوله تعالى قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه. نينا - 01:08:14

نراك من المحسنين قال المكثير عند الاكثرين انهم رأيا مناما وطلبا تعبيرا. وعن الضحاك في قوله انا نراك من المحسنين قال كان يوسع للرجل في ويعاهد المرضى. قال المغيث فلما قص عليه رؤيتك الرؤيا كره يوسف ان يعبر لها لما سأله -

01:08:34

لما علم في ذلك من المكروره على احدهما فاعرض عن سؤالهما فاخذا في غيره من اظهار المعجزة والدعاء الى التوحيد. قال لا يأتيكما طعام ترزقانه قيل اراد به في النوم يقول لا يأتيكما طعاما ترزقانه في نومكما الا نباتكما بتاؤيله في اليقظة وقيل اراد به في اليقظة يقول لا يأتيكما طعاما بمنازلكم -

01:08:54

ترزقانه تطعمان وتأكلانه الا نباتكما بتاؤيله بقدره ولوه والوقت الذي يصل فيه اليكما. قبل ان يأتيكما مثل معجزة عيسى عليه السلام ذلكما بما علمني رباني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك -

01:09:14

بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ثم دعاهم الى الاسلام فقال يا صاحبي السجن الرباب متفرقون اي الله شتى خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد ذلك الدين -

01:09:34

قيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ثم فسروا اليوما فقال يا صاحبي السجن اما احدهما هو وصاحب الشراب فيسوق ربه خمرا والعقائد الثلاثة ثلاثة ايام ومن يبقى في السجن ثم يدعوه الملك بعد الثلاثة ويرد الى منزلته الى منزلته التي كان عليها. واما الاخر يعني صاحب الطعام فيدعوه الملك بعد ثلاثة ايام -

01:09:54

الثلاث ثلاثة اي ثلاثة ايام يبقى في السجن ثم يخرجه فيأمر به فيصلب فتأكل الطير من رأسه قال من سبل لما سمع قول يوسف فقال ما رأينا شيئا الا ما كنا نلعب. قال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان. اي فرغ من الامر الذي عنه تسألان. ووجب -

01:10:14

حكم الله عليكم بالتي اخبرتكم بهرأيتها او لم ترى يا قال وقال يعني يوسف عند ذلك للذى ظن علم انه اناجي منهما وهو الساقى اذكرني عند يعني سيدة كالملكة وقل له ان غلاما محبوسا ظلما طال حبسه انساه الشيطان ذكر ربه قيل انسى الشيطان الساقى ذكر يوسف للملك. تقديره فانسانه الشيطان -

01:10:32

ذكره وقال ابن عباس وعليه الاكثرون انسى الشيطان يوسف ذكر ربه حين ابتغى الفرج من غيره. واستعلن بمخلوق من تلك الغفلة عرضت ليوسف من الشيطان. فلبت في بعض سنين واكثر المفسرين على ان البضعة في هذه الاية سبع سبع سنين انتهى ملخصات. ولهذا ينبغي للانسان دائم ان ان -

01:10:52

ان لا يجعل قلبه معلق بالاسباب انما يعلق قلبه بالله عز وجل يبذل السبب والقلب معلق بالله لذلك يقول بعض العلماء كان يمكن ان يوسف عليه السلام يقول يا رب اخرجني من السجن -

01:11:11

ويقول للذى ظنه ناجي منهما اذا حصل لك شيء اذكرني عند الملك نعم قال صدقى ان الله ارى الملك ارى الملك في منامه رؤيا هالته. فرأى سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلة خضري واوخر يابسات. فجمع -

01:11:30

والكهنة والقاقة فقصها عليهم. فقالوا فقلوا ضعف احلامي وما نحن بتاؤيل الاحلام بعالمين. كلها اضغاث احلام قال مشتبهه. وقالت ضحاك هي الاحلام كاذبة وقالوا كثير اعتذروا اليها بانها اضغاث احلام اي اخلاط احلام اقتضته رؤيتك هذه. وما نحن بتاؤيل الاحلام بعالمين الا وكانت رؤيا صحيحة من اخلاق -

01:11:49

لما كان لنا معرفة بتاؤيلها وتعبيرها فعند ذلك يتذكر الذي نجا من دينك الفتبيين. وكان الشيطان قد انساهموا وصال به يوسف من ذكر امره للملك عند ذلك تذكر بعد امه اي مدة فقال لهم اي للملك والذين جمعهم لذلك انا انبئكم بتاؤيلها اي بتاؤيل هذا المنام فارسلوني فابعثوني الى يوسف -

01:12:09

الصادقة الى السجن ومعنى الكلام فبعثوه فجاء يوسف ايها الصديق افتنا. وقال بغيينا الصديق كثير الصدق. افتنا في سبع بقرات سمان سبع عجاف وسبعين سنبلات خضر وآخر يابسات. فان الملك رأى هذه الرؤيا لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. فقال

يوسف معبرا و معلما. اما البقرة - 01:12:29

السمان والسبيلات الخضر فسمع سنين مخاصب والبقرات العجاف والسبيلات اليابسات فالسنوات المجدبة فذلك قوله تعالى عن يوسف فقال تزرعون سبع سنين ذهبا هذا خبر بمعنى الامر يعني ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة والدأب العادة وقيل بجد واجتهاه - 01:12:49

فما حصدتم فذروه في سبله الا قليلا مما تأكلون. امرهم بحفظه اكثر والاكثر بقدر الحاجة. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما محسنو تحرزون وتدخرون للبذرة. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرؤن. ما لم يعصرؤن العنب خمرا والزيتون زيتا والسمسم - 01:13:09

انتهى ملخصها وقام ابن عباس فلم يأتي من بعد ذلك قال اخبرهم بشيء لم يسألوه عنه وكان الله قد علمه ايام عام فيه يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرؤن يعني يحتلبون وقال قتادة يعصرؤن الاعناب والزيتون والثمار من الخصيب. هذا علم اتاه الله يوسف فلم يسأل عنه. ولم آآ ولم يراه الملك في المنام - 01:13:29

الملك رأى سبع سنوات سبع عمل فيه يغاث الناس وفيه يعصرؤن ثم لم يذكر بعد ذلك ما الذي يحصل نعم قال وقال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي فان قيل من اين اخذ قوله ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه ياسرون. فان بعض المفسرين قال هذه زيادة من يوسف في التعبير بحري - 01:13:50

ان اوحى اليه فالجواب ليس الامر كذلك وانما اخذها من رؤيا الملك. فان سنتين المجدبة سبع سبع فقط. فدل على انه سيأتي بعدها عام عظيم الخصب كثير البركات يزيل الجذب العظيم الحاصل من السنتين المجدبة الذي لا يزيلها عام خصب عادي فلا بد فيه من خلاف العادة وهذا واضح وهو من مفهوم العدد - 01:14:13

الذي الشيخ رحمة الله ويعني اعتراض به على المفسرين ليس له وجه لان لما يقول سبع سنين جد كيف تعرف ان السنة الثامنة يكون عام وخصم هذا لا يمكن العلم به - 01:14:33

لا يمكن الدلالة عليه يمكن يكون العام الثامن فيه شيء من الزمن يمكن فيه نصف من اجزاء يمكن فيه الزرع كله ولا لا اذن ما كلام المفسرين اوضح نعم قال سدي لما اتى الملك رسوله فاخبره قال اتوني به فلما اتاه الرسول ودعاه الى الملك ابا يوسف من الخروج معه. قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن الايات - 01:14:54

قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك بشأنه ما زالت في نفس العزيز منه حاجة. يقول هذا الذي راود امرأته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:21

يرحم الله يوسف ان كان لا انا فلو كنت انا المحبوس ثم ارسل الي لخرجت سريعا. ان كان لحربيما ذاتناه. رواه ابن جرير وغيره. وعن ابن قوله ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ قال اراد يوسف العذر قبل ان يخرج من السجن. قال ابن جرير مثل هذه العبارات التي جاءت عن - 01:15:31

النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت مكان يونس لفعلت كذا لو كنت مكان موسى لكتذا لو كنت مكان يوسف لكان كذا فهذه لو متعلق الامر به وهو لا يحصل - 01:15:51

هذا ليس معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم دون يوسف في الحلم ليس معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم دون يوسف في الحلم او في الاناء او في الغضب لله وغير ذلك لا - 01:16:05

انما هذا يخرج من كلام العرب مخرج الامتناع ولا يحصل مطلق بامر بلو وهو لا يحصل نعم ها اولاد ولا حليب نعم قال عن ابن جريج قل له ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ قال اراد يوسف العذر قبل ان يخرج من السجن. قال ابن جرير عن اسحاق فلما جاء الرسول الملك من عند يوسف - 01:16:17

بما ارسلوا اليه جماعة النسوة وقال ما خاطبكن اذ رابطتن يوسف عن نفسي ويعني لقوله ما خطبكن ما كان امركن وما كان شأنكن اذ راودتن يوسف عن نفسه فاجابناه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. يقول تقول الان تبين

الحق وانكشف فظهر. انا راوله عن نفسه ذلك ليعلم - 01:16:50

اني لم اخونه بالغيب. قال المكتيرين تقول انما اعترفت بهذا على انما اعترفت بهذا على نفسي. ليعلم زوجي اني لم اخونه بالغيب في نفس الامر. ولا وقع المحظوظ الاكبر وانما راودت - 01:17:10

هذا الشاب مراودة فامتنع. فاذا اعترفت فليعلم اني بريئة. وان الله لا يهديك الا الخائنين وما اباديء نفسي. تقول المرأة ولست ابرئ نفسي فان النفس تحدث وتتمنى ولها راودته لان النفس امارة بسوء الا ما رحم ربى الا ما عصمه الله تعالى ان ربى غفور رحيم وهذا قل هو الاشر هو الاليق والمناسب - 01:17:20

القصة ومعاني كلام انتهى يخسرك بعض المفسرين يقول انها اسلمت قولها ان ربى وامرأتي العزيز يقولون اسلم والعزيز اسلم ايضا نعم الله اعلم قال وقال مسحوق قال الملك يعني ملك مصر الاكبر. حين تبين حتى في كتببني اسرائيل تزوجها. مم - 01:17:40
ها ويسمونها زليخة بعد الله اكبر هل يليق ان يتزوجها كانت تراود مانبي وبعد التوبة حتى بعد التوبة الله اعلم نعم اقف قال وقال ابن اسحاق وقال الملك يعني ملك مصر الاكبر حين تبين عذر يوسف وعرف امامته وعلمه قال لاصحابه ائتوني به استخلصه لنفسي.

يقول اجعله من - 01:18:02

لما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. قال ابن كثير مدح نفسه ويجوز للرجل ذلك اذا جهل امره للحاجة وكذلك مكنا ليوسف في الارض يعني ارض مصر يتبوأ منها حيث يشاء. قال ابن جرير يتخذ منها منزلًا حيث شاء بعد الضيق والحبس وقال سدي يتتصدف فيها - 01:18:33

فيشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. قال ابن كثير اي وما وما اضعنا صبر يوسف على اذى اخوته. وصبر وصبره على الحبس بسبب العزيز فلهذا عاقبه الله عز وجل السلامة والنصر وتأييده ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقوون. كقوله في حق سليمان عليه السلام - 01:18:53

عطاؤنا ثمن او امسك بغير حساب وان له عندنا لا زلفي وحسن مآب والله اعلم لأ طلب ايش طلب الوزارة ايه على كل حال طلب الوزارة وطلب الامارة وطلب الحكم منه عنه في شرعا. هذا مفهوم من الآية - 01:19:13

والمفهوم من الآية لا يكون مقدم على المنطوق من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا لو سلمنا ان هذا المفهوم في ديننا يعني هذا المفهوم فيه دين وايضا فيهم نقطة اخرى - 01:19:48

نقول للرجل اذا اصبحت معصوما كيوسف فاطلب الامام هو مؤيد بالوحى هل انت مؤيد للوحى نعم قال اسحق لما اطمئن يوسف وفي ملكه وخرج من البلد الذي كان فيه. وخلت السنون المخصبة جاهد الناس في كل وجه وضربوا الى مصر يلتزمون بها - 01:20:04

من كل بلد وكان يوسف حين رأى ما اصاب ناسا من الجلد قد واسى بينهم وكان لا يحمل للرجل الا بعيرا واحدا تقسيط بين الناس وتوسيعا عليهم. فقدم اخوته في - 01:20:27

من قدم عليه يلتزمون المرة من يسر فعرفهم وهم له منكرون لما اراد الله ان يبلغ يوسف عليه السلام ما اراد. هذا فيه دليل ان الجد كان عام ليس فقط في مصر بل مصر وما حولها - 01:20:37

نعم قال وقال سدي اصاب الناس الجوع حتى اصاب بلاد يعقوب التي هو بها فبعث الله فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بن امين. فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون - 01:20:51

فلما نظر اليهم قال اخبروني ما امركم فاني انكر لسانكم؟ قالوا نحن قوم من ارض الشام. قال فما جاءكم؟ قالوا جئنا لم تروا طعاما. قال كذبتم انتم كم انتم قالوا عشرة؟ قال انتم عشرة الف كل رجل منكم امير الف. فاخبروني خبركم. قالوا ان اخوة بنو رجل صديق. وانا كنا اثنى عشر. وكان ابونا يحب اخاه - 01:21:03

قالها وانه ذهب معنا للبرية فهلك منا فيها وكان احبنا الى اينا. قال فالى من سكن ابوكم بعده؟ قالوا الى اخ لنا اصغر منه. فكيف كيف تخبروني ان اباكم صديق؟ وهو يحب الصغير منكم دون الكبير ائتوني لاخيكم هذا حتى انظر اليه. فان لم تأتوني به فلا كي لكم عندي

01:21:23 - قالوا

يراود عنه اباه وانا لفاعلون وعن مجاهد وانا خير المزليين. يوسف يقول وانا خير من يضيف بمصر. فقال ابن اسحاق لما جهزه يوسف في من جهز من حمل لكل رجل منهم بغيرا بعدهم ثم قال لهم ائتوني بخيل لكم من ابيكم احمل لكم بغيرا اخر او كما قال الا ترونني او في الكيل اي لابخس الناس شيئا - 01:21:43

خير المزليين اي خير لكم من غيري. فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربوا لا تقربوا بلدي. قالوا قالوا سراود عنهم اباه وانا لفاعلون. ثم وببضاعتهم التي اعطاهم بها ما اعطي من الطعام فجعلت يده في رحالهم وهم لا يعلمون. وهذا يدلنا ايضا على حلم وصبر يوسف ها - 01:22:03

بعد هذا الفراق كله الان يأمل انهم يذهب ويأتوا باخيه ويصبر ولا يقول لهم شي بعد سبحان الله حلم الصبر نعمة من الله نعم هم اشتروا الماء الطعام بالمال. نعم، فكيف شيخ اعاد اليهم الثمن وهو وزير ليس لا يملك هذا المال؟ يملك. ليش ما يملك؟ هو اجعلني على خزانة الله - 01:22:22

وكيل شيخ قالوا كذلك مكتا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء عنده خيارات عنده جعلات نعم هو خصب ما في اشكال بس يوسف من وين علم انه خصم من الرؤيا ولا بوحي الله - 01:22:44

فهمت الشيخ السعدي يقول لنا الرؤيا ما يدل على هذا جمهور المفسرين انه علم بالخصم في العام الثامن من الله عز وجل بالوحي. نعم قال ابو اسحاق وما جهز من يوسف فيما جهز من الناس حمل لكل رجل من بهيرا بعدهم. ثم قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم احمل لكم بغيرا اخر - 01:23:16

او كما قال الا ترون اني وفي الكلى الى ابخص الناس شيئا وانا خير المزليين اي خير لكم من غيري فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون لا لا تقربوا بلدي - 01:23:43

قالوا سراود عنه اباه وانا لفاعلون فما امر ببضاعتهم التي اعطاهم بها ما اعطي من الطعام فجعلت في رحالهم لا يعلمون. قال ابن اسحاق خرجوا حتى قدموا على ابيهم وكان صاحب بادية له شاء وابل. فقالوا يا اباانا قدمنا على خير رجل انزلنا فاكرم منزلا وكان لنا خوفنا. ولم يبخسنا وقد امرنا ان ياتيهما - 01:23:53

قيل لنا من ابينا ما قال ان كنتم لم تفعلوا فلا تقربني فلا تقربوني ولا تدخلن بلدي فقال لهم يعقوب هل امنكم عليه الا كما منتكم على أخيه من قبل فالله خير - 01:24:13

حفظه وهو ارحم الراحمين قال البغوي اي كيف امنكم عليه وقد فعلتم بيوسف وما فعلتم فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقال ابن كثير في قوله هل املكم عليه الا كما متكم على خير - 01:24:23

مقابل اي هل انتم صانعون به الا كما صنعتم لاخيه من قبل؟ تغيبونه عليه وتحولون بيني وبينه. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وسيرحم كбри وضعفي وجدي بولدي وارجو من الله ان يرده علي ويجمع شملي به انه ارحم الراحمين. وقوله تعالى لما فتحوا متعاهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا اباانا ما نبغى - 01:24:33

قال قنادة ما نبغى من وراء من وراء هذا ان بضاعتنا ردت اليها وقد وفي لنا الكيل ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزيد كيل بغير. ذلك كيله يسير قال لن ارسله معكم حتى تأتوني موافقا من الله لا تأتوني به الا يحاط بكم. قال المجاهد الا ان تهلكوا جميعا فلما اتوه وففهم عهدهم. قال الله على ما نقول - 01:24:53

وكيل وقال يابني لا تدخل من باب واحد وادخل من ابواب متفرقة. قال الضحك خاف عليهم العين. وعن قنادة وانه لذو علم لما علمناه اي مما علمناه. فقال ايضا انه لعامل بما علم ولكن اكتر الناس لا يعلمون - 01:25:13

بالفعل هذا الفعل هذا هل يجوز عندنا ايش هو؟ هلا يعني قد يشوه بعض الامور او يخفى بعض الامور مخافة العين ما في بأس معناه في التوكل شيخ؟ لا ما له ابد - 01:25:27

قد يكون هذا من بعد اخذ الاسباب نعم قال و قال لمسحق وما دخلوا على يوسف فقالوا هذا اخونا الذي امرتنا ان نأتيك به قد جئناك

01:25:40 به. فذكر فذكر فذكر لي انه قال لهم قد احسنتم واصبتم وستجدون -

دون ذلك عندي او كما قال ثم قال اني اراكم رجالا وقد اردت ان اكرمكم ودعا ضافته فقال انزل كل رجلين على حدة ثم اكرمهمما واحسن ضيافتهم ثم قال اني ارى هذا الرجل الذي جئتكم به ليس معه فسأضممه الي فيكون منزله معي فانزلهم رجلين في منازل شتى وانزل اخاه معه فواه - 01:25:55

اليه فلما خلا به قال اني اخوك انا يوسف فلا تبتأس بشيء فعلوه فيما مضى فان الله قد احسن اليانا ولا تعلمهم شيئاً مما علمتك.
وعن قتادة قوله فلما جهزهم - 01:26:15

يقولوا لما قضى لهم لما حاجتهم ووفاهم كيدهم جعل سقايته في رحل اهله قال الحسن اصوات وسقاية سواء هم الاناء الذي يشرب فيه قال من اسحاقهم وجهزهم بجهازهم واكرمهم واعطاهم ووفاهم وحمل لهم بعيرا بعيرا. وحمل لاخيه بعيرا باسمه كما حمل لهم. ثم امر بسقاية الملك وهو الصباع وزعم - 01:26:25

وانها كانت في فضة فجعلت في رحل اخيه بنiamin ثم امهلهم حتى اذا انطلقوها وامعنوا من القرية امر بهم فادركوا فاحتبسوا ثم نادى مناد ايتها العلا وانكم لسارقون قفوا وانتهى اليهم رسوله فقال لهم فيما يذكرون الم يكرمكم ضيافتكم ويوفيكم كيلكم ويسجن منازلكم ويفعل بكم - 01:26:45

ما لم يفعل بغيركم ودخلناكم علينا في بيوتنا ومنازلنا وكما قال لهم قالوا بلى وما ذاك؟ قالوا سقاية الملك فقدناها ولا نتهم عليها غير قالوا والله لقد علمنا ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. قال بغي فان قيل كيف؟ قالوا لقد علمنا من اين علموا ذلك. قيل قالوا لقد علمت ما جئنا - 01:27:05

في الارض فانها منذ قاطعنا هذا الطريق لم نرز احدا شيئاً فاسألوا عنا من مررنا به. هل ضررنا احد العباس في عن ابن عباس في قوله ن فقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعيري وانا به زعيم. يقول كفيل وقال عمر بلغنا في قوله قالوا فما جزاءه ان كنتم كاذبين. اخبروا يوسف بما يحكم به في - 01:27:25

في بلادهم انه من سرق او اخذ عبدا فقالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. قال ابن اسحاق اي سلم به. كذلك يجزي الظالمين كذلك نصنع بما سرق منا وعن قتادة قوله فبدأ بأدعيتهم قبل وعاء اخيه ذكر لنا انه كان لا ينظر في وعاء الا استغفر الله تائباً مما قادفهم به. حتى يقي اخوه وكان - 01:27:45

اظهار الغوم وقال ما ارى هذا اخذ شيئاً؟ قالوا بلى فاستبرأوا. قالوا بلى فاستبرأهم. قالوا بلى فاستتب. او فاستبرأوا. قالوا بلى فاستبرأه الا وقد علموا حيث وضعوا سقاياتهم ثم استخرجها من وعاء - 01:28:05

قالوا اسحاق فاخذ برقبته فانصرف به الى يوسف. يقول الله كذلك كدنا لي يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله قال مجاهدون الا فعلة كادها الله فاعتلت بها يوسف. وعن قتادة تقولهما كان يأخذ اخاه في دين ملك لن يشاء الله. يقول ما كان ذلك في قضاء الملك ان يتبعيد رجل ان - 01:28:22

ان يتبعيد رجلا بسرقة قال معمراً كان في حكم الملك ان من سرق ضوعف عليه الغرم وعن الا ان يشاء الله ولكن صنعنا له انهم قالوا فهو جزاؤه فقال ابن جريج قوله نرفع درجات من نشاء يوسف واخوته اتوا علماً فرفعنا يوسف فوقيهم في العلم. عن ابن عباس وفوق كل وفوق كل ذي علم عليم. قال يا - 01:28:42

كونوا هذا اعلم من هذا وهذا اعلم من هذا والله فوق كل عالم. قال ابن اسحاق لما رأى بعضاً ما رأى بنو يعقوب ما صنع اخوه يوسف ولم يشك ولم يشك وانه صار. قالوا - 01:29:02

عليهم لما دخل عليهم في انفسهم ثانية لها. ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. فلما سمعها يوسف قال انتم شر ما كان سرا في نفسه ولم يبيها والله اعلم بما تصفون. قال مجاهد اول ما دخل على يوسف من البلاء ان عمته ابنة اسحاق وكانت اكبر ولد اسحاق وكانت ايه؟ وكانت اليها منطقة اسحاق - 01:29:12

وكانوا يتوارثونها بالكبر وكان من اختيائها منن وليها كان له سلماً لا ينazu فيه يصنع يصنع فيه ما يشاء وكان يعقوب حين ولد له

يوسف كان قد حضنته عمه فكان معها واليها فلم يحب احد شيئاً عنها اياه. حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات وقعت نفس يعقوب عليه فاتها - 01:29:32

فقال يا اخية سلمي اليه يوسف. فوالله ما اقدر على ان يغيب عنى ساعة فقالت والله ما انا بتاركته. والله ما اقدر ان يغيب عنى ساعة. قال فوالله ما انا بتاركه - 01:29:52

قالت فدعا عندي اياماً انظر اليه واسكن عنه لعل ذلك يسليني عنه. او كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب وعمدت الى منطقة اسحاق. فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ثم قالت لقد فقدت من طاقة اسحاق فانظروا من اخذها من اصابها. فالتمس ثم قالت اكتشفوا اهل البيت فكشفوهم فوجدوا معي - 01:30:02

فوجدوها مع يوسف فقالت والله ان لي لسل سلم اصنع فيه ما شئت. والله انه ليلة لسلم اصنع فيه ما شئت. قال واتاها يعقوب فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان كان فعل ذاك فهو سلم لك ما استطعت ما استطيع غير ذلك. فامسكته فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت - 01:30:22

قال فهو الذي يقول اخوة يوسف ان يسرق اخ له من قبل وعن قنادة فسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. اما الذي اسر في نفسه فقوله وانتم شر ما كان والله اعلم بما تصفون. وقال سبيل لما استخرجت السرقة من رحل - 01:30:42

انقطع ظهورهم وقالوا يابني راحل ما يزال لنا منكم بلاء حتى اخذت حتى اخذت هذا حتى اخذت هذا الصباع فقال بن يامن بل بنو رحيل الذين لا يزال فيهم منكم بلاء فهلتم باخي فهلكتموه في - 01:30:58

يقصد ببني رحيل يعني اسم امه اسم ام يوسف نعم قال ذهبتم باخي فالهلكتموه في البرية ووضع هذا الصباع ووضع هذا الصباع في رحله الذي وضع وضع الدراديم في رحالكم فقالوا لا تذكروا الدراديم - 01:31:17

فنؤخذ بها وقالوا كثير لما تعين اخذ بنiamين وتقرر تركه عند يوسف بمقتضى اعترافهم. شرعوا يترفبون به ويعطفونه عليهم فقالوا يا ايها العزيز انا له ابا شيخاً كبيراً يعنونه وهو يحبه حباً شديداً. ويتسلى به عن ولده الذي فقده فخذ احذنا مكانه لنراك من المحسنين - 01:31:34

معاذ الله ان نأخذ الا ما وجدنا متعينا عنده انا اذا لظالمون. قال بغي ولم يقل الا من سرق تحرزا من الكلم. ان اذا لظالمون انا اخذنا بريئاً مجرم ان - 01:31:54

اخذنا بريئاً بمجرم قالوا هذه القصة كلها فيها دلالة على جواز التعريض لأخذ الحقوق نعم لانه ما قال انت السراق انتم كذا. قال معاذ الله نأخذ الا من وجدنا متعينا عنده - 01:32:04

شقيقنا من ام وابنا قال ابن اسحاق فلما استيأسوا منه يأسوا منه ورأوا شدته في امره خلصوا نجية. اي خلا بعضهم ببعضهم وقالوا ماذا ترون؟ فقال الروبيل كما ذكر لي. وكان كبير القوم الم تعلموا - 01:32:23

ان اباكم قد اخذ عليكم منفقا من الله لتأتونني به الا يحيط بكم هم ايش في نعم لأخذكم وثقوا من الله من قبل ما فرطوا لا شك بعد هذى فمن قبل ما فرطتم في يوسف قالوا الكثيرين قال لهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم مثقة من الله لتردونه الي فقد رأيتكم كيف تعذر عليكم ذلك. مع ما تقدم لكم - 01:32:38

يوسف عنه فلن ابا راح الارض لن افارقها الى ان افارق هذه البلدة حتى يأذن لي ابي في الرجوع اليه راضياً يعني او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. ارجعوا الى ابيكم - 01:33:06

فقولوا يا ابا ان بناك سرق وما شهدنا الا بما علمناه قد وجدت السرقة في رحله. ونحن ننظر لا علم لنا بالغيب وما كنا لغيره لحافظين وسائل القرية التي كنا فيها. قال ابن عباس يعنون مصر والعيرة التي اقبلنا فيها قالوا اسحاق اي فقد علموا ما علمنا وشهدوا ما شهدنا ان كنت لا تصدقنا انا لصادقون - 01:33:16

لان التفتيش جرى امام اعين الناس كلهم نعم قال وسائل قال بل سولت لكم انفسكم امراً فصبر جميل عسى الله ان يأتييني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم. قال ابن اسحاق اتهمهم وظن ان ذلك كفعلتهم بيوسف وتولى عنهم - 01:33:36

عرض عنه متى تام حزنه قال يا اسفا على يوسف قال بغي والاسف اشد الحزن وايضاً عيناه من الحزن يعني عمي بصره فهو كظيم. قال اكوا كنيب حزين وقال قتادة ساكت لا يشكو امره الى مخلوق. قالوا الحسن كان من خروج يوسف من حجر به الى يوم التقى معه ثمانون عاما. لا تجف ولا - 01:33:53

تجف عين يعقوب وما على وجه الارض اكرم على الله من يعقوب. يعني الصبر الجميل وعدم الشكایة للناس انما الشكایة لله هذا هو الصبر والجن قالوا عن قتادة قوله قالوا تالله تفتأوا تذكروا يوسف قال لا تزال تذكروا يوسف حتى تكون حربا هرما او تكون من الهاكلين. قال او تموت قال ابن اسحاق لما - 01:34:13

يرى يعقوب لما ذكر يعقوب بي يوسف قالوا يعني ولده الذين حضروه في ذلك الوقت جهلا وظلما. تالله تفتأ تذكروا يوسف حتى تكون حربا اي فاسدا لا عقل لك او تكون من الهاكلين قال واعلم. قال قال يعقوب عن علم عن علم بالله انما اشكد فيه وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. لما رأى من - 01:34:38

اظاظتهم وغلظتهم لم اشك لم اشك ذلك اليكم. واعلم من الله ما لا تعلمون. نعم فذكر بعض المفسرين معاني اخرى قال انه لما يعني تولى عليهم اسف يعني بمعنى تأسف لماذا فعل - 01:34:58

هذا الذي فعل لماذا ترك يوسف يذهب؟ لماذا ترك بنiamين يذهب بمعنى التحسر نعم نعم اشد الحزن وسمي بذلك لأن صاحبه لا يصبر عليه حتى يبيته ويظهره. عن ابن عباس في قوله واعلم من الله ما لا تعلمون يقول اعلم ان رؤيا يوسف صادقة - 01:35:25
ساجد له. وقال قتادة ذكر لنا ان يعقوب لم ينزل به بلاء قط الا اتى حسن ظنه بالله من ورائه. قال ابن اسحاق ثم ان يعقوب قال نبنيه وهو على حسن ظنه بربه مع الذي هو فيه من الحزن. يا بنى اذهبوا الى البلاد التي منها جئتم فتحسسوا من يوسف و أخيه ولا تيأسوا من روح الله. اي من فرجه انه لا ييأس من رح الله القوم - 01:35:47

الكافرون والله اعلم فيه دالة على عظيم ابتلاء الله عز وجل للانبياء لاقرب الناس اليه. نعم قال المصحف وخرجوا الى مصر راجعين اليها ببضاعة مزحة قليلة لا تبلغ ما كانوا يتباينون به الا ان الا ان يتجاوز لهم فيه. قد رأوا ما نزل بي بهم وتتابع - 01:36:07
عليه في ولده وبصره حتى قدموا على يوسف. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز رجاء ان يرحمهم في شأن اخيهم. مسناوا اهلنا الض وجئنا ببضاعة مزجى. قال ابن عباس - 01:36:28

وفت المتعاج خلق الحبل والشمع. وقال الضحاك كاسدة لا تنفق. فاو في لنا الكل قالوا اعطنا ما كنت من قبل فان بضاعتنا مزحة وتصدق علينا. قال سيدى تفضل علينا وعن سعيد بن جبير فاغفر لنا الكيل وتصدق علينا لا تنقصنا من السعر - 01:36:38
من اجل ردي دراهمنا ان الله يجزي المتصدقين. قال ابن اسحاق وذكر لي انه لما كلموه بهذا الكلام وغلبته نفسه فانفض دمعه باكيما ثم باح لهم بالذى يكتم منهم فقال هل علمتم ما فعلتم بي يوسف و أخيه اذا انتم جاهلون ولم يعني بذكر أخيه ما صنعه فيه حين اخذه ولكن للتفرق بينه وبين - 01:37:00

اخيه صنعوا بي يوسف ما صنعوا؟ قال البغي اذا انتم جاهلون بما يؤول اليه امر يوسف وقال ابن كثير اينما حملكم على هذا الجهل بمقدار هذا الذي ارتكبتموه كما قال بعض السلف كل من عصى الله فهو جاهل وقرأ ثمان ربك للذين عملوا السوء - 01:37:20
الآية قالوا اسحاق لما قال لهم ذلك كشف الغطاء فعرفوه. فقالوا ائنك لانت يوسف. قال يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله وعلينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال السدي لما قال لهم ذلك اعتذروا اليه وقالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا - 01:37:36

فيما كان صنعنا بك وقال ابو اسحاق قال لا تثريب عليكم اليوم اي لا تثنيب عليكم اليوم عندي فيما صنعتم يغفر الله لكم وهو ارحم مين حين اعترفوا بذنبهم وعن الصديق قال لهم يوسف ما فعل اي؟ قالوا لما فاته بنiamين عمي من الحزن. قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه اي ياتي بصيرا - 01:37:56

باهمكم اجمعين. عن ابن عباس في قوله لما ولما فصلت العير قال ابوهم اي لا جد ريح يوسف. قال هاجت ريح فجاءت بريح يوسف من مسيرة ثمان ليال فقال اني لا جد ريح يوسف لولا ان تفندون. قال تسفهون. قالوا تالله انك لفي ضلال القديم. يقول خطئك القديم.

قال سفيان من حبك - 01:38:18

قال لهم اسحاق جلاله القديم في نظري وانه كان يقول ان يوسف حي وان يوسف سيرجع ونحو ذلك من العبارات ما يأس ابدا من فقد يوسف. نعم قالوا ابن اسحاق فلمن جاء البشير القى القميص على وجهه فارتدى بصره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا - 01:38:38

خطائين. قال سوف قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. قال نجريح اخر ذلك الى السحر اه ما يفهم شيخ من الاليات ان ان بعض ابنائه كانوا قد ذهبوا الى مصر والبعض قد مكثوا عنده - 01:39:03

انهم كانوا يأنبونه وقد يمكن نعم ما في دلالة ان كلهم رجعوا في المرة الثالثة ما في دلالة ان كلهم رجعوا في المرة الثالثة نعم وكذلك في قوله قال سوف استغفر لكم. هم. شيخ بعض المفسرين يقول ان سوف لانه مشغول الان بأمر يوسف. فما كان يعني -

01:39:19

لا الصواب ان سوف هذا المقصود حتى ارى يوسف حتى ارى يوسف وتيقن نعم قال سببيوف فحملوا اليه اهلهم وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم يوسف الملك الذي فوقه خرج هو والملوك يتلقونهم. فلما بلغوا مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله - 01:39:44

فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه قال حاج بلغني ان يوسف والملك خرجا في اربعة الاف يستقبلون يعقوب وبنيه. وعن ابن اسحاق فلما دخلوا على يوسف فاوى اليه قال ابا وامه مع مجاهد ورفع ابويه على العرش قال وخرروا له سجدا قالوا لاسحاق ووقدعوا وقعوا له سجودا وكانت تلك تحية الملوك في ذلك - 01:40:02

ابوه وامه واحلوه وعن سلمان الفارسي قال كان بين رؤيا يوسف الى ان رأى تأويلها اربعون سنة وقال ابن مسعود دخل بنو اسرائيل مصر صلاة وهم ثلاثون ثلاثة وستون انسانا فخرجوا منهم ستمائة الف. وعن قتادة قوله ان ربى لطيف لم يشاء. لطف يوسف وصنع له حتى اخرجه - 01:40:22

من السجن وجاء باهله من البدو ونزع من قلبه نزع الشيطان وتحريشه على اخلوه. وقال قتادة لما هذه الاية ان ربى لطيف لما يشاء يقول ابن القيم رحمه الله فيه دلالة ان قدره جل وعلا مرتب باللطف - 01:40:42

ولولا لطفه في تقديره ما طاق احد قدره فما يقدر الله شيء الا وفيه لطف نعم وين هذا جان هو هاد المفسرين كتسبيت راسي حاج بن قرطاوي وكذا تشوف تفسير ابن جرير - 01:40:58

قال حاج نعم المقصود نعم اه على كل حال ابويه على ظهر القرآن لأن الذين يقولون انه اللي ماتت امه وهي وهو صغير او كذا. هذه روايات اسرائيلية. وظاهر القرآن ابويه - 01:41:28

فلا نترك ظاهر القرآن لاجل الروايات الاسرائيلية نعم هذه قاعدة ظاهر القرآن لا يترك لاجل الروايات الاسرائيلية نعم قال وقال قتادة لما جمع ليوسف شمله وتكاملت عليه نعم سأل لقاء ربه فقال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات - 01:42:02

والارض انت ولنبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. فقال ابن اسحاق قال يوسف حين رأى ما رأى من كرامة الله وفضله عليه وعلى اهل بيته. حين جمع الله - 01:42:25

له ورده على والده وجمع بينه وبينه فيما هو فيه من الملك والبهجة. يا ابتي هذا تأويي رؤيائي من قبل. قد جعلها ربى حقا الى قوله انه هو العليم الحكيم - 01:42:35

ويوسف وذكر ان ما هو فيه من الدنيا بائت وذاهب. فقال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت ولنبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. عن قتادة قل هو ما كنت لديهم يعني محمد صلى الله عليه وسلم. يقول وما يقول ما كنت لديهم وهم يلقونه في غيابة الجب - 01:42:45

وهم يمكرون اي بي يوسف. وعن قتادة ايضا في قوله وما يؤمنوا اكثراهم بالله الا وهم مشركون. قال تسألة من خلقهم من خلق السماوات والارض؟ فيقولون الله ايمان بالله وهم يعبدون غيره. وقال ابن زيد في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. قال

هذه سبيلي. هذا امري وستي ومنهاجي. ادعوا الى الله على بصيرة - [01:43:05](#)
ومن اتبعني قال واحق وحق والله على ما اتبعه وحق الله على من؟ حق والله الا من اتبعه ان يدعوه قال وحقنا الله على من اتبعه ان يدعوا الى ما دعا اليه. ويدذكر بالقرآن بمعظة ويدذكر بالقرآن والموعظة وينهى عن معاصي الله. هنا كلمة - [01:43:25](#)

من من نعم وحق والله على من اتبعه ان يدعوا الى ما دعا اليه. نعم. قال عن قتادة وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليه من اهل القرآن انهم كانوا اعلم واحلم من اهل العلم من اهل العmod - [01:43:47](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا ايسر رسلا من قومهم ان يصدقوهم. وظن قومهم ان قد كذبتهم عن قتادة حتى اذا استياس الرسل قال من قومهم وظنوا انهم قد كذبوا قال وعلموا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وقالوا الكثيرين - [01:44:04](#)

تعالى ان نصره ينزل على رسلا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عند ضيق الحال وانتظار الفرج من الله وفي احوج الاوقات الى ذلك. قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول قل والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الآية - [01:44:24](#)

فقولوا فنجي من نشاء قال البغي قرأ العامة بدونيه وقرأ عامر وحمزة بنون واحدة مضمونة مضمومة. وعن ابن عباس فنجي من نشاء فنجي الرسل من نشاء. هذى فيها ثلاث قراءات. هم. فنجي - [01:44:38](#)

ونجي فنجي نعم قال ذلك ان الله ولا يرد بأسنا عن قوم مجرمين وذلك ان الله تبارك وتعالى بعث الرسل فدعوا قومهم وخبروهم انهم من اطاع نجا من عصى عذب وغوي - [01:44:53](#)

من عصى عذب وغوي وقوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب قالوا الكثيرين يقولوا تعالى لقد كان في خبر المرسلين مع قومه وكيف نجى المؤمنين وكيف نجينا المؤمنين واهلك من الكافرين امرة اولي الالباب وهو العقول. قوله تعالى ما كان حديثا يفترى. قال قالته الفية الكريمة. ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصديق - [01:45:08](#)

الذى بين يديه والفرقان تصدق الكتب التي قبله. ويشهد عليها وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. قال في قوله تعالى وتفصيل كل شيء ما يحتاج اليه من الحلال والحرام والامر والنهي والله اعلم. نعم. كل شيء بحسب - [01:45:28](#)

كل شيء هنا بحسبه وتفصيل كل شيء اي من الحلال والحرام اعتقادات والاخبار مساك الله خير تأخرت اه عشر دقائق اه حاجاج بن محمد المصيص اي نعم حاجاج اللي مر معنا حاجاج بن محمد المصيصي احد المفسرين والرواة - [01:45:44](#)

لا قال رحمه الله تعالى سورة الرعد مدنية واياتها ثلاثة واربعون نزلت بعد سورة محمد قال مجاهد الف لام ميم راء فواتح يفتح بها كلامه وقوله تعالى تلك ايات الكتاب اي هذه ايات الكتاب قال ابن عباس اراد بكتاب القرآن - [01:46:08](#)

والذى انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون وقوله تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها قال قتادة رفعها بغير عمد قال ابن كثير يخبر تعالى عن كمال قدرته وعظيم سلطانه انه الذي باذنه وبرفع السماوات بغير عمد بل باذنه وامرها وتسخيره - [01:46:31](#)

رفعها عن الارض بعد بعدها لا تنال ولا يدرك مداها. قوله تعالى وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا ومن كل الله يجعل فيها زوجين اثنين قال ابن كثيرين بكل شكل صنفان. وقال فتح البيان ان صنفين اسود واسود وابيض اكبر واصغر حلوا وحامضا - [01:46:51](#)

وعن مجاهد وفي الارض قطع متجاورات قال السبخة والعدبة والمالح والطيب. وقال ابن عباس متجاورات جميعا تنبت هذه وهذه الى جنبها لا تنبت. وعن سعيد بن جبير في قوله وجنة وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان قال مجتمع وغير مجتمع - [01:47:11](#)

تسقى بماء واحد ونفضل بعدها على بعض في الاكل. قال الارض الواحدة يكون فيها الخوف والكمثرى والعنب الابيض والاسود وبعضها اكتر حملها من وبعده حمل وبعده حامض وبعده افضل من بعض وقال مجاهد كمثل صالح بنى ادم وخبيتهم ابوهم واحد - [01:47:31](#)

وعن قتادة قوله وان تعدد فعجب ان عجبت يا محمد فعجب قول ما اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد عجب الرحمن تبارك وتعالى من تكذيبهم بالبعث بعد الموت وقال ابن زيد في قوله وان تعجب فعدم قوله قال ان تعدد من تكذيبهم وهم قد رأوا من قدرة الله وامرهم ما طلب لهم من الامثال فاراهم من - 01:47:51

الماوسyi في الارض الميّة ان تعدل من هذه فتعجب من قولهما اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد ولا يرون انا خلقناهم من نطفة فالخلق من نطفة من اشد ام الخلق من تراب وعظام - 01:48:11

وعن قتادة ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة قال بالعقوبة قبل العافية وقد خلت من قبلهم المثلثات وقال العقوبات. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربها هذا قول مشرك العرب. قال الله انما انت منذر ولكل قوم هاد لكل قوم داع يدعوه الى الله - 01:48:25

وعن ابن عباس الله يعلم كل انتى وما تغيب الاراحام وما تزداد. قال ما رأت المرأة يوم من يوم دما على حملها زاد في الحمل يوما. وقال ايضا - 01:48:45

وطويل الاراحام يعني السقط وما تزداد يقول ما زادت الرحم في الحمل على ما غاضت حتى ولدته تماما وذلك ان من النساء من عشرة اشهر ومنهن من تحمل تسعة اشهر ومنهم من تزيد في الحمل ومنهم من تنقص. فذلك الغيظ والزيادة التي ذكر الله وكل ذلك بعلمه - 01:48:56

وكل شيء عنده بمقدار قال قتادة اي والله لقد حفظ عليهم رزقهم واجالهم وجعلهم اجلا معلوما. وان الحسن في قوله تعالى من بين يديه ومن خلفه قال ملائكة يحفظونه من امر الله. قال ابن عباس فاذا جاء القدر خلوا عنه. وعن مجاهد ما من عبد الا به ملك - 01:49:16

وكانوا يحفظوه في نومه ويقطظه من الجن والانس والهوان فما منهم شيء يأته يريده الا قال ورائك الا شيئا باذن الله فيصيبه ان الله لا يغير ما بقوم ان الله لا يغير ما بقوم قال البغوي من العافية والنعمة حتى يغيروا ما بأنفسهم من الحال الجميلة ليعرضن - 01:49:36

ربهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وجه السحابة فقال قال مجاهد الذي فيه الماء ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. عن اسود ابن - 01:49:56
لانه كان اذا سمع الرعد قال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سمع صوت الرعد الشديد قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك. وعن ابن عباس مرفوعا اذا سمعتم الردى فاذكروا الله. فإنه لا - 01:50:12

يذاكر الله الطبراني. وعن ابي سعيد مرفوعا تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة وقال قتادة ذكرنا ان رجلا انكر القرآن وكذب النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الله صاعقة فاهاكته. وانزل الله ويرسل الصواعق فيصير بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد - 01:50:32

القوة والحيلة وعن ابن عباس له دعوة الحق قال شهادة ان لا الله الا الله والعلي له دعوة الحق قال التوحيد. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا - 01:50:52

كما ستكتفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو من بالغ قال كالرجل العطشاني يمد يديه الى البئر لترفع الماء لترفع الماء اليه. نعم الشكل والذين يدعون من دونه نعم من دون الله - 01:51:06

صلحوها رضي الله عنه اي نعم لا مو مرفوع موقوف نعم الغيظ يحتمل معنى تغيير بمعنى تسقط تغيير بمعنى تنقص غاص الماء نقص وغاظ الماء بمعنى ذهب ومنه قوله تعالى - 01:51:25

فمن يأتيكم بماء ماء نعم نعم كافي لا والمنقول عن الصحاح وغيره والشافعي نقل عن جارة له ثقة هو يقول عن جارة انها حملت اربع سنوات الله اعلم نعم - 01:52:07

قال وقوله وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال قنادة هذا مثل ضربه الله واي هذا الذي يدعون من دون الله هذا الوثن وهذا الحجر لا يستجيب له بشيء ابدا ولا يسرق اليه خيرا ولا يدفع عنه سوءا حتى يأتيه الموت كمثل كمثل هذا الذي بسط ذراعيه الى الماء - 01:52:39

ليبلغ فاه ولا يبلغ فاه ولا يصل اليه ذلك حتى يموت عطشا ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرما فاما المؤمن فيسجد طائعا واما الكافر فيسجد كارها وغلالهم بالغدو والاصال. قال ابن عباس - 01:52:59

حين يفيف ظل احد عن يمينه او شماله وقوله تعالى قل من رب السماوات والارض قل لله قل فاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. قال البغوي قوله تعالى قل ما الله في السماوات والارض قل - 01:53:14 اي خالقها ومدبرها فسيقولون الله انهم يقررون بان الله خالقهم وخالق السماوات والارض فاذا جابوك فقل انت ايضا يا محمد الله ثم فقال الله لهم لزاما للحجۃ قل ما اتخذتم من دوني اولياء معناه انتم مع اقراركم بان الله خالق السماوات والارض اتخاذتم من دونه اولياء - 01:53:28

بعضتموه من دون الله يعني الاصنام وهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضمة قل هل يستوي الاعمى والبصيرة ام هل تستوي الظلمات والنور؟ قال مجاهد اما الاعمى وبصيره الكاهن والمؤمن وما الظلمات والنور فالهوى والضلال. ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قالوا مجادل خلقوا - 01:53:48

من خلقه فحملهم ذلك على ان شكوا في الاوثان. وقال البغوي ام جعلوا اشركاء خلقوه كخلقه فتشابه الخلق عليه من اشتبه ما خلقوا ما خلقه الله تعالى فلا يدرؤون ما خلق الله وما خلق الهتهم - 01:54:08

قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. قالوا ابن كثير وانما عبد هؤلاء المشركون معه الة ومعترفون انها مخلوقة له عبيده له. كما كانوا يقولون في تلبية لهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملك وما ملك. وكما اخبرنا تعالى عنه في قوله وما نعبد الا ليقربون الى الله - 01:54:24

وقال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فان فاذا كان سموا الجميع عبدا فلما يعبد بعضهم عبدا الملخصة وعن ابن عباس قل انزل من السماء ماء فسألت اودية بقدرها فهذا مثل ضربه الله واحتملت منه القلوب على قدر يقينها وشكها فاما الشك فلا ينفع - 01:54:44

العمل واما اليقين فينفع الله به اهلا وقوله فاما الزبد فيذهب جفانه والشك واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وهو اليقين كما الحليف والحربي في النار فيؤخذ خالصه ويترك خبيثه في النار. فكذلك يقبل الله اليقين ويترك الشك وقال مجاهدهما مثلا - 01:55:07

بالحق والباطل وقال عطاء ضرب الله مثل الحق والباطل. فضرب مثل الحق كمثل السيء الذي يمكث في الارض وضرب مثل الباطل كمثل الزبد الذي لا ينفع الناس هو مثل مضروب لبيان فوائد التوحيد ومضار الشرك - 01:55:27

نعم وقوله تعالى للذين استجابوا لربهم الحسنى قال قنادة هي الجنة والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معهم لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب قال ان - 01:55:45

ان يحاسب الرجل بذنبه كله لا يغفر له منه شيء. في المطبوع لهم ما في السماوات والارض. في السماوات غلط لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض بدون سماوات - 01:55:56

نعم قال ابن حجر يقول وبئس الفراش والوطاء جهنم التي هي مأواهم يوم القيمة والله اعلم وعن قنادة في قوله افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق قال هؤلاء قوم انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله وعقلوه ووعوه قال الله كمن هو اعلم - 01:56:12

ما عن الخير فلا يبصر انما يتذكر اولو الالباب فبين من هم؟ فقالوا الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق قال وذكر لنا ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يقول لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال ابن زيد في قوله ويدرؤون بالحسنة السيئة قال - 01:56:34

يسعون الشر بالخير لا يكافئون الشر بالشر ولكن يدفعون وعمرانا عن ابي عمران الجوني انه تلا هذه الاية سلام عليكم من صبرتم ثم قال على دينكم وعن ابن عباس قال اكبر الكبائر اشراك بالله لان الله يقول ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير ونقب العهد وقطيعة الرحيم لان الله تعالى يقول اولنك - 01:56:54

لهم اللعنة ولهم سوء الدار. وعن مجاهد في قوله وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. قال قليل ذاذهب عن عبد الرحمن ابن سابط في قوله وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. قال كزاد الراعي يزوده اهل الكفة من التمر او الشيء من الدقيق. او الشيء يشرب عليه - 01:57:17

لين؟ اي والله ما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة اقلي تظعون رواحلكم وتسيرون الى ما قدمتم فاصبروا رعاكم الله نعم وعن قتادة قوله وتطمئن قلوبهم بذكر الله يقول سكنت الى ذكر الله والعكرمة في قوله طوبى لهم قال مآلهم عن ابن عباس يقول - 01:57:37

فرح وقرة عين. وقال قتادة هذه الكلمة عربية يقول الرجل طوبى لك اي اصبت خيرا وعن مجاهد طوبى لهم. قال الجنة عن ابن عباس لما خلق الله الجنة وفرغ منها قال الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وذلك حين اعجبته. وعملوا - 01:58:02 نعم وعن شهر ابن حوشب قال طوبى شجرته في الجنة كل شجر الجنة من اغصانها من وراء سور الجنة. وقال طوبا؟ قال طوبا؟ قال نعم ما لهم وقال قتادة يقول حسن لهم. وهي الكلمة من كلام العرب وعن الصحاح طوبى لهم غبطة لهم - 01:58:22 وحسن مآب قال حسن من قلد فقوله تعالى كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها ام لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قال البغوي سر نزولها اما بعد - 01:58:46

سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر يدعو وهو في الحجر يدعو يا الله يا رحمن فرجع إلى المشركين فقال ان محمدًا يدعو الله ان يدعو الله ويذعنوا إلى ان اخر يسمى الرحمن ولا نعرف الرحمن الا - 01:59:00 الرحمن اليمامة فنزلت هذه الاية ونزل قوله تعالى قل ادعوا الله إلى الرحمن اي ما تدعوا فله الأسماء الحسنى. وعن قتادة قوله ولو ان سيرت به الجبال وقطعت به الأرض وكلم به الموتى ذكر لنا ان قريشا قالوا ان سرك يا محمد ان تتبعك فسيء لنا جبال تهامة - 01:59:16

او زد لنا في حرمنا حتى نتخد قضايا نحترف فيها او احي لنا فلان وفلان من ناسا ماتوا في الجاهلية. فانزل الله تعالى ولو ان قرآننا سيرت به الجبال وقطعت إلى كل من به الموتى يقول لو فعل هذا لو فعل هذا بالقرآن قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم - 01:59:36 وعن ابن عباس اعلم بيساس الذين امنوا يقول يعلم ان الصواب ان المعنى ولو ان قرآننا سيرت بالجبال او قطعت بالبرد او كلم به الموتى لحرمنا عليهم كل شيء قبلنا - 01:59:56

المعنى هذا ان قراءة القرآن المفروض انها لما تقرأ ان الجبال تسير بها وان الأرض تقطع بهذه القراءة وان الموت مفروض يسمعون هذا الكلام ولكن الله جل وعلا يفعل ما يشاء - 02:00:12

فلم يفعل ذلك والا فان كلاته لا يثبت له شيء نعم قال وقال ابن كثير وقوله اعلم يئس الذين امنوا اي من ايمان جميع الخلق ويعلموا ويتبينوا انه يشاء الله لهدى الناس جميعا فانه ليس ذنب حجة - 02:00:32

ولا معجزة ابلغ ولا انجح في العقول من هذا القرآن وعن قتادة قوله ولا يزال الذين كفروا تصيب مما صنعوا قارعة اي باعمالهم اعمال السوء او تحل قليلا من دارهم قال الحسن - 02:00:51

او تحل القارعة قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله قال يوم القيمة ان الله لا يخلف الميعاد. وعن قتادة قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ذلك ربكم تبارك وتعالى قائم علىبني ادم بارزا لهم واجالهم وحفظ علم وحفظ عليهم والله اعمالهم وقال الصحاح في - 02:01:05

قولي افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. فوالله قائم على كل نفس بذل وفاجر يرزقهم ويكلأهم ثم يشرك به ثم الاشرك وجعلوا لله شركاءكم سموهم ولو سموهم الة لکذبوا وقال في ذلك غير الحق. لان الله واحد ليس - 02:01:25

له شريك قال اللهم تنبئنا بكم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض بظاهر من القول يقول لا يعلم الله في الارض الا غيره. وعن مجاهد قوله ظاهر بالقول بطن بل زين للذين كفروا مكروه. قال قوله يحتمل وجعلوا لله شركاء. قل سموهم - [02:01:45](#)
يعني بينما لنا سماتهم. اي الشمات التي امتازوا بها حتى يعبدوا لها هي خالقة لا هي رازقة لا هي مالكة ليش تعبدون سبحان الله قال الله سبحانه نعم وقال البغوي افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت جوابه محذوب تقديره كمن ليس بقائم بل عليم بل علیم عن نفسه - [02:02:03](#)

قلت وما احسن قول الاعرابية حين قدمت العيينة والمشركون عكوف عند قبر زيد بن الخطاب فقال العبارة فيها غلط جوابه محذوف تقديره كمن ليس بقائم بل عليهم عن نفسه بل عليهم عن نفسه - [02:02:30](#)

قلت وما احسن قول الاعرابية حين قدمت العيونة والمشركون عكوف عند قبر زيد بن الخطاب فقال السندين قربي لزيد فقلت الى زيد قالوا قالت تحت الرضى؟ قالوا نعم. قالت ما نفع نفسه فينفعني. الله اكبر - [02:02:56](#)

فطرة فطرة سليمة طبعا هذا الكلام ايام الامام محمد بن عبد الوهاب لما قدمت الاعرابية العيينة نعم قال وقوله بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة يشق و ما لهم من - [02:03:13](#)
الله من واق. وقوله تعالى مثل الجنة يمثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار وهي صفتها ان الانهار تجري من تحتها اكلها نائم لا ينقطع وظلها لا يزول. تلك عقب الذين اتقوا الجنة عاقبة المتقين ومنقلهم وعقبى الكافرين ومصيرهم النار - [02:03:35](#)

وقال ابن زيد في قوله والذين اتيتهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك قال هذا من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فيفرحون بذلك وقرأوا منه ومن يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به. وفي قوله ومن الاحزاب من ينكر بعضهم قال الاحزاب الامور اليهود والنصارى والمجوس منهم من امن به ومنهم من انكره - [02:03:55](#)

كذلك انزلناه حكما عربيا قال اللغوي نسب الى العربي لانه نزل بلغتهم. ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی يعني من ناصر ولا حافظ. وقال ابن كثير وهذا وعید العلم ان يتبعوا سبل اهل الضلال - [02:04:15](#)

وقال ابن كثير في قوله لكل اجر كتاب اي لكل مدة مطلوبة كتاب مكتوب بها وكل شيء عنده بمقدار. وعن ابن عباس انه قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبته عند ام الكتاب قال كتاب كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب. وعن عمر بن الخطاب انه كان - [02:04:34](#)

فيقول اللهم ان كنت كتبت علي شقة او ذنب فامحه فانك تمحو ما تشاء وتثبته عندك ام الكتاب فاجعلوا سعاده ومغفرة الصواب في يوم الكتاب يعني اللوح المحفوظ الذي لا يغير ولا يبدل - [02:04:54](#)

نعم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه احمد - [02:05:10](#)

احمد وغيره. وعن ابن عباس وعنه ام الكتاب يقول وجملة ذلك عنده في ام الكتاب الناسخ والمنسوخ وما يبدل وما يثبت وكل ذلك في كتاب وقال كعب علم الله ما هو خالق وما خلقه عاملون. فقال بعلمه كن كتابا فكان كتابا - [02:05:22](#)

وقال البغوي قوله تعالى واما نورينك بعض الذين نعدهم من العذاب قبل وفاتك ونتوفينك قبل ذلك فانما عليك البلاء ليس عليك الا ذلك وعلىينا الحساب الجزاء يوم القيمة وعن ابن عباس في قوله انا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قال ولم يروا من الى القرية تخرب حتى يكون العمران - [02:05:42](#)

قالوا في ناحية قال ابن حميد خرابها وهلاك الناس. وعن ابن عباس قوله ننقصها من اطرافها يقول نقصان اهلها بركتها وعن قتالة قوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا قال قول مشركي قريش قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم - [02:06:02](#)
اناس من اهل الكتاب كانوا يشهدون بالحق ويقررون به ويعلمون ان محمدا رسول الله كما يحدث وان منه عبدالله بن سلام انتهى والله اعلم قال رحمة الله سورة ابراهيم عليه السلام ذكية وهي احدى وخمسون آية - [02:06:22](#)
وعن قدادته في قوله لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي من الضلال الى الهدى وقوله تعالى الى صراط العزيز حميد الله الذي الله

الذى له ما في السماوات قال البغوي يقرب جعفر ونافع ابن عامر الله بالرفع على الاستئناف وخبره فيما بعد وقرأ الآخرون بالخفض
نعتا للعزيز الحميد - 02:06:40

كان يعقوب اذا وصل خفض وعن قنادته في قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغة قومه ما كان قال الله عز وجل ليبين
لهما الذي ارسل اليهم ليتخد بذلك - 02:07:00

ليتخد بذلك الحجة. قال الله عز وجل فيفضل من يشاء وبيهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم نعم نعم اي نعم اذا قطع رفع واذا وصل
خف نعم وعن مجاهد في قول الله ولقد ارسلنا موسى باياتنا قال التسع البينات ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بایام
الله. قال بنعم الله. وقال - 02:07:14

ابن زيد ایامه التي انتقم فيها من اهل معاصيه من الامم خوفهم بها وحذرهم اياها وذكرهم ان يصييهم كما اصاب الذين من قبلهم.
وعن سادة بفضل الله عز وجل ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. قال نعم العبد عبد اذا ابتلي صبر واذا اعطي شكر - 02:07:44
وان العيادة في قوله واذا قال موسى لقومه اذکروا نعمة الله عليكم ويد الله عندكم وايامه وقال ابن زيد في قوله واذا تاذن ربكم واذا
قال ربكم ذلك التأزم وقال ابن كثیر واذا تاذن ربكم اي اذنكم واعلمكم بوعده لكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفترتم ان عذابي لشديد
وفي - 02:08:04

حدیثی ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيي و عن ابن عباس انه قال بين ابراهیم وبين عدنان ثلاثون قرنا لا يعلمهم الا الله تعالى وعن
ابن مسعود انه قال بعدهما قرأ - 02:08:24

هذه الاية كذب النسايون. نعم ثلاثون قرن معناته ثلاثة الاف سنة لان القرن مئة سنة وعشرة قرون الف سنة هذا بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين اه عدنان ثم وبين عدنان وبين - 02:08:38

اسمعیل ايضا سنوات نعم قال وعن مجاهدین في قول الله فردو ایدیهم في افواههم قال ردوا عليهم قولهم وكذبواهم وقال ابن
کثیر في قوله فأئتنا بسلطان مبين لخالق نقتربه وعليکم قالت لهم رسلا ان نحن الا بشر مثلکم. ولكن الله يمن على من يشاء من
عبداته اي بالرسالة والنبوة وما كان لنا ان نأتيکم - 02:08:57

بسلطاني على وفق ما سألتكم الا باذن الله اي بعد سؤالنا ایاه واذنه لنا في ذلك. وعلى الله فليتوكل المتكلون في جميع امورهم وعن
قتادة ولنسکننکم الارض من بعدهم قال وعدهم النصر في الدنيا والجنة بالآخرة وعن مجاهد في قوله واستفتحوا قال الرسل -
02:09:21

استنصروا وخار كل جبار عنيد قال معاند للحق مجانبه. وقال ابن زيد كان استفتاحهم بالباء كما استفتح قومه بالاثلاف بما تعدنا ان
كنت من الصادقين. وقال ابن کثیر ويحتمل ان يكون هذا مرادا وهذا مرادا. وعن مجاهد في - 02:09:42

من ماء صدید قال قیح ودم يتجرعه ولا يکاد يصیغه ویأتیه الموت من کل مكان وما هو بمیت. قال تعلق نفسه عند فلا تخرج وقال
ابن جریر وقوله ومن ورائه عذاب غلیظ يقول ومن وراء ما هو فيه من العذاب يعني امامه وقد امامه عذاب غلیظ. عن ابن عباس قوله
مثل الذين - 02:10:02

کفروا بربهم اعمال کرماد اشتدت به الريح في يوم عاصم يقول الذين کفروا بربهم وعبدوا غيره. فاعمالهم يوم القيمة کرماد اشتدت
فيه الريح في يوم لا يقدرون على شيء من اعمالهم ينفعهم. كما لا يقدر على الرماد اذا ارسل عليه الريح في يوم عاصم ذلك هو
الضلال - 02:10:25

وعن ابن جریر قوله وقال الضعفاء الاتباع للذین استکبروا قال للقادة وقالوا ابن زید ان اهل النار قال بعض بعضهم تعالوا فانما ادرك
الجنة ببكاء وتضرع من الله. فتعالوا نبكي ونتضرع الى الله. قال فبكوا فلما رأوا ذلك لا ينفعهم قالوا تعالوا فما ادرك - 02:10:45

الجنة الا بالصبر تعالوا نصبر فصبروا صبرا لم يرى مثله فلم ينفعهم ذلك قالوا سواء علينا ام صبرنا ما لنا من نفیص. وعن
الحسن بقوله وما كان لي عليکم من سلطان. قال اذا كان يوم القيمة قام ابليس خطيبا - 02:11:09

منبر من نار فقال ان الله وعدكم وعد الحق ووعدکم فالخلفتكم الى قوله وما انت بمصرخيين قال بناصري اني كفرت بما اشرکتموني

قال بطاعتكم ايي في الدنيا وقال قتادة فيقول ما انا بمعيتكم وما انت بمعيتي. قوله تعالى - [02:11:29](#)
وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وخالفين فيها باذن ربهم. تحية فيها سلام. قال ابن جريج الملائكة يسلمون على في الجنة. وقال البغوي يسلم بعضهم على بعض وتسلم عليهم الملائكة والله اعلم - [02:11:49](#)

قال وعن رجال ابن عباس قوله كلمة طيبة قال شهادة ان لا اله الا الله كشجرة طيبة قال مجاهدك نخلاء وعن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى فاوaty بحبار فقال جمان بجمال - [02:12:09](#)

قال فاوaty بجمال فقال من الشجر شجر مثلها مثل فممثل الرجل المسلم. فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا صاروا قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة متفق عليه. الصواب مثلها مثل النخل - [02:12:28](#)

يجوز مثلها مثل النخلة لكن الاشهر مثل النخل يعني قياسه لان كله مثلا في القرآن فالقصد به القياس. نعم وقوله ومثل كلمة خبيثة قال ابن عباس هو الشرك كشجرة خبيثة. قال انس بن مالك هي الحنظلة - [02:12:49](#)

وقوله تعالى جئت من فوق الارض ما لها من قرار ليس لها اصل ثابت في الارض ولا فرع صاعد في السماء كذلك الكافر لا خير فيه ولا يصعد له قول طيب ولا عمل - [02:13:09](#)

المسلم شبه بالنخلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنافق شبه بشجرة الارزة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والكافر شبه بالحنظلة كما عن انس وغيره من المفسرين - [02:13:19](#)

واضح نعم مم لانها تظهر ان لها ظلال وان لها كذا ولا تفي ولا تصاب شيء وحتى تقلع مرة واحدة هذا حال المنافق نعم قال قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء عن البراء بن عازم قال - [02:13:37](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله لأن على رؤوسنا الطيبة وفي يده عود ينكث به الارض فرفع رأسه فقال استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال اعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ - [02:14:09](#)

بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب القبر نعم قال ثم قال ان العبد المؤمن لكان في انقطاع من الدنيا واقبلا الى الآخرة نزلت به ملائكة من السماء بيض وجوههم الشمس معه كفن من اكفال الجنة - [02:14:29](#)

حنوض من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس المطمئنة ايها النفس المؤمنة الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج تسير كما تسيل قطرة من في السقاء فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذوها - [02:14:44](#)

ويجعلها في ذلك الكفن وذلك الحنوط. ويخرج ويخرج منها كاطيب نفحة مسک وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها يعني على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به الى السماء - [02:15:04](#)

الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيفتح له من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي حتى ينتهي بها الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في علي لوعيدوا الى الارض. فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة - [02:15:24](#)

وقالت تعاد روحه في جسده فيأتيان فيأتيان ملكان فيجلسان فيقولان له من ربك؟ فيقول ربى الله. فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام فيقولان لهم هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقول ان له وما وما علمك؟ وما علمك؟ احسن الله اليك - [02:15:44](#)

وما علمك به في بعض الروايات قال فيقولان له ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فينادي منادي من السماء ان صدق عبدي فافرشه من الجنة والبسه من الجنة - [02:16:04](#)

به بابا الى الجنة. قال ما يأتيه من روحها وطبيتها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الشياب طيب الريح
فيقول ابشر بالذى يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت وجهك الوجه الذي يأتي بالخير؟ فيقول انا عملك الصالح؟
فيقول ربى اقم الساعة - 02:16:17

باقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. قال وان العبد الكافر لكان بانقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة. جعلني الله واياكم من هذا
الذى ثبته الله والله يا اخوان مطلع عظيم - 02:16:37

الله اكبر الله يثبتنا واياكم ابشروا بالخير يعني في الدنيا محد يفرش لكم الارض لكن اذا خرجت ارواح المؤمنين ملائكة كل سماء
تشيع روح المؤمن فيها روح المؤمن الناس ما يفرشون لكم الارض - 02:16:52

ان الله جل في علاه الكريم امر الملائكة تضع اجنحتها لكم ايش تريدون اعظمنا يا اخواني والله ما احسن من بسط الدنيا كلها ملائكة
تضع اجنحتها لطلاب العلم رضا بما يصنع وانت تروح وانت تجي - 02:17:14

حتى يكون المنتهى الجنة نسأل الله لنا ولهم الفردوس. نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل
عليه ملائكة من السماء سود وجوه معهم المسوح. فجلس - 02:17:35

مد البصر ثم يجيء ما نعم لهكذا يأتى هكذا وهكذا جاءت الرواية لان هو متلازمان اذا اه اذا كان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من
الدنيا خلاص لآخر لحظة - 02:17:55

واقبال من الاخرة وفي بعض الروايات اذا كان الفاجر في بعض روایات المنافق نعم ان الان اخر لحظات من الدنيا واقبال على الاخرة.
نعم قال فجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله
وغضب. قال فتفرقوا - 02:18:16

في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول. فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلها في تلك
فيخرج منها كانت لريح جيفة وجدت على وجه الارض - 02:18:42

فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها
في الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل -
02:18:57

ويسمى الخياط. فيقول الله اكتبوا كتابه في السجين في الارض السفلی فتطرح روحه طرحا ثم قرأ. ومن يشرك بالله كانما خر من
السماء فتختفف الطير او تأوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان في لسانه ويقول ان له من ربك -
02:19:17

يقول هان لا ادرى فيقولان له من ربك؟ فيقولها انها الا ادرى فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها انها الا ادرى فيقول ان له ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقولونها في يقول ها الا ادرى. في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرسوه من النار وافت Hwy له -
02:19:37

الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه في ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويأتيه قبيح الوجه قبيح ازيد ايد
منتزن الريح فيقول له ابشر بالذى يسوك هذا يومك الذي كنت تعد فيقول ومن انت فوجهك - 02:19:57

الرجل الذي يجيء بالسوق فيقول انا عملك الخبيث فيقول ربى لا تقم الساعة رواه احمد وغيره وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال ذلك اذا قيل في القبر من ربك؟ وما دينك؟
فيقول - 02:20:17

ربى الله وديني الاسلام ونبيي ونبي محمد صلى الله عليه وسلم. جاء بالبيانات من عند الله فامنت به وصدقت فيقال له قدرت على
هذا عشت وعليه مت وعليه تبعث. رواه ابن جرير. جعلنا واياكم منهم - 02:20:37

ما في كلام قطعا جهنم الارض السفلی والجنة فوق السماء السابعة نعم هذا بالاجماع الله اعلم واخرون خلطوا عملا صالحا واخر شيئا

عسى الله ان يعفو اما اهل السنة فيعتقدون ان المعاصي يعذبون في قبورهم - 02:20:54

نعم مم مكانها الله اعلم هي في الارض السابعة اي ارض ما نعرف هي في الارض السفلی این هي السفلی؟ ما نعرف نعم طاعة اخري
نعم طيب هذا صحيح قال وعن علي في قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال هم كفار قريش
وقال عمرهم قريش ومحمد صلي الله - 02:21:32

عليه وسلم نعمة الله اكبر نعم نعم الله علينا ان بعث الله لنا محمد صلي الله عليه وسلم وما زادني شرفا وتيها كدت ان اطأ الشريا
واعطاء بقدم الشريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا - 02:22:32

صلى الله عليه وسلم. نعم قال وعن قتادة وجعلوا لله الانداد وجعلوا لله اندادا والانداد الشركاء. قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقهم مصر وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا يبيع فيه ولا خلاف. قال قتادة ان الله تبارك وتعالى قد علم ان
في الدنيا ان في الدنيا بيوع - 02:22:56

قد علم ان في الدنيا بيوعا وخلالا يتخالون بها في الدنيا فينظر الله فينظر الرجل من يخالفه علام من يصاحب فينظر فينظر الرجل من
يخالف وعلامة يصاحب فان كان لله فليداوم وان كان لغير الله فانها ستقطع - 02:23:19

وعن ابن عباس في قول الله وسخر لكم وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. قال دوبهما في طاعة الله قوله تعالى واتاكم من كل ما
ستره قال ابن كثير يقول هيا لكم كل ما تحتاجون اليه في جميع احوالكم مما تسألون بحالكم و قالكم. وان تعدوا - 02:23:40
نعمه الله لا تحصوها ان الانسان لك. ان الانسان لظلموم كفى. قال طلق ابن حبيب ان حق الله اثقل من ان تقوم به عباد. وان نعم الله
واكثر من ان تحصيها العباد ولكن اصبحوا تائبين وامسوا وامسوا تائبين. يعني العبارة المشهورة عند الخطباء -
02:23:59

يقول نعم الله لا تعد ولا تحصى وهذا مخالف للایة. الایة تقول وان تعدوا اي وان حصل منكم العد فهی لا تحصى. اذا تقال ان نعم الله
تعد ولكن لا تحصى - 02:24:19

لا قال وقال ابراهيم التيمي من يؤمن البلاء بعد خليل الله ابراهيم حين يقول ربی ربی اجنبني وبني ان نعبد الاصنام الله اکبر رب
اجذبني وبني النعمة لك نعم قال وعن قتادة قوله اضللن كثيرا من الناس يعني الاوثان عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلی الله عليه وسلم تلا قوله ابراهيم ربی انهن اظن كثيرا من - 02:24:33

فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم قول عيسى اتعذب فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز فرفع يديه ثم قال
الله امتي اللهم امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم فاسأله ما يبكيه - 02:25:01

جبريل فسألته فاخبره رسول الله صلي الله عليه وسلم ما قال قال الله يا جبرائيل اذهب يا محمد وقل انا سترضيك بامتي ولا نسوقك
رواه ابن الجليل وعن قتادة قوله ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع قال مكة لم يكن بها زرع يومئذ عند بيتك المحرم قال
02:25:21

انه بيت طهره الله من السوء. وجعله قبلة وجعله حرمة اختارهنبي الله ابراهيم لولده. قوله ربنا ليقيم صلاة اي اسكنته کي يقيمه
الصلاۃ عند بيتك فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. قال مجاهد لو قال افئدة لو قال افئدة الناس تهوي الى - 02:25:45

لازدحمت عليه فارس والروم وقوله وارزقهم من الثمرات ان يكون ذلك عونا لهم على طاعتك لعلهم يشكرون وعن ميمونة بن مهران
قال في قوله الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعلم الظالمون قال هي وعد للظالم. انا ياخرا لیوم شخص به الابصار - 02:26:05

قال قتال شخصت فيه والله ابصارهم فلا ترد اليهم مرضعين. قال مسرعین مقنعي رؤوسهم. قال مجاهد رافعیها. لا يرتد اليهم طرف
قال ابن عباس شاخصة ابصارهم وعن قتادة بقوله وافئتهم هوی قال هواء ليس بها شيء خرجت من صدوری - 02:26:26

في حلوهم وعن مجاهد قوله وانزل الناس ويأتيهم العذاب قال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا ربنا اخذنا الى اجل قريب قال مدة
يعملون فيها من الدنيا وعن مجاهد في قوله وانزل الناس ويأتيهم العذاب قال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا ربنا اخذنا الى اجل قريب
بالله - 02:26:46

لا يبعث الله من يموت. ثم قال ما لكم من زوال. قال الانتقال من الدنيا الى الآخرة وقال ابن جرير اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال يقول ما لكم من انتقال من الدنيا الى الآخرة وانكم انما تموتون ثم لا تبعنون - [02:27:06](#)

وقوله تعالى وقد مكرروا مكرهم عند الله مكروها كان مكروها لتزول منه الجبال قال فتح البيان وقد مكرروا مكروه العظيم الذي استفرغوا فيه جهدهم وعند الله مكتوب مكروه فهو مجازيهم. وان كان مكروه في العظم لتزول منه الجبال مهياً لازالة الجبال. قال بعضهم وما - [02:27:24](#)

ما كان مكرومي تزول منه الجبال. وعن قتادة وان كان ايه بعضهم فسر ان بمعنى ما وما كان مكرهم لتزول منه الجبال اي كما انهم لا يقدرون بمكرهم على ازالة الجبال - [02:27:44](#)

فلا يقدرون بمكرهم على ازالة الدين على منع النبي والمشهور ان ان هنا ليست آناافية وانما مثبتة وان كان مكرهم لتزول منه لتزول منه الجبال اي لبيان عظم مكرهم - [02:27:59](#)

وشديد مكرهم نعم نعم لا من السيرورة اذا قلنا ان ليست نافية العريض يتلقش ايش الطريقة لا قال وعن قتادة وان كان مكروه لتزول منه الجبال يقول الشرك شركهم كقوله تعالى تقاد السماوات يتقطرن منه الاية - [02:28:23](#)

وقرأ بعضهم بفتح اللام. تفسير جميل من قتادة. نعم وعن ابن مسعود في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات قال تبدل الارض تبدل ارضا بيضاء نقية كانها فضة لم يسف فيها دم حرام ولم يعمل فيها - [02:29:01](#)

وقال كعب تصير السماوات اباء ويصير مكان البحر نارا. قال وتبدل الارض غيرها وعن مجاهد يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض فيها فضة والسماءات كذلك وفي الصحيحين عند سالم سعد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على - [02:29:18](#)

البيضاء عفراك قرصنة نقى ليس فيها علم لاحد وقوله تعالى النقى اللي هي قرصنة النقى اللي هي خبزة البيضاء الخبزة البيضاء اللي احنا نشووف نعم نقى يعني الحنطة الصافية نعم - [02:29:38](#)

وقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرني في الاصفاد قال في الاصفاد قاتلت مقتولين في القبور والاغلال وقال ابن زيد في قوله سراويل من قطران قال طرابيل القنص عن الحسن وعن الحسن من قطران قال اي قطران الابل - [02:29:58](#)

وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سماع حسابها لبلاغ للناس للقرآن ولينذرها به وليعلموا انما هو الله واحدولي الذكر الباب للعقول والافهام والله اعلم - [02:30:15](#)

نعم لأنقطران فسر بمعنى النحاس والقطران فسر بمعنى القار الحار اسرق قطران ايضا بالدواء الذي يعالج به المريض الاجرب وهو يحرق نعم قال في جمع البيان الف الف لام راتب كاشارة الى ايات السورة ايات الكتاب القرآني ايات القرآن وقرآن مبين - [02:30:30](#)

اي تلك ايات جامعة لكونها ايات كتاب كامل وقرآن يبين الاحكام. عن ابي موسى قال بلغنا انه اذا كان يوم القيمة واجتمع اهل النار في النار ومعهم من يشاء الله من اهل القلة قال الكفار في النار من اهل القبلة المستسلمين؟ قالوا بلى. قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟ قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا - [02:31:00](#)

يا من سمع الله ما قالوا فامر بكل من كان من اهل القبلة في النار فاخرجوا. فقال من فقال ما في النار من الكفار يا ليتنا كانوا مسلمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الف لام را تلك ايات الكتاب قرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه ابن جرير - [02:31:20](#)

وعن الزريف قولي ما تسبق من امتى نجلها وما يستغفرون قال نرى انه اذا حضر اجله فانه لا يأخر ساعة ولا يقدم واما ما لم يحضره اجله. فان الله يؤخر ما شاء ويقدم ما شاء - [02:31:40](#)

وقوله تعالى وقالوا يا ايها الذين انزل عليه الذكر القرآن وانك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين اي هلا تأتنا بالملائكة شاهدة لك قال الله ما ننزل الملائكة الا بالحق قال مجاهد بالرسالة والعداب وما كانوا الى المنظرين. وقال البغوي معناه انهم

02:31:54 - لوالا اعيانا نزلوا

على الكفار وعذبوا في الحال وعن قتلة قوله أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال في آية أخرى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الله ثم حفظه ولا يستطيع أبليس أن يزيد فيه باطلًا. ولا ينقص منه حقاً حفظه الله من ذلك. وقال ابن كثير ثم قرئ تعالى -

02:32:14

لأنه هو الذي أنزل عليه الذكر وهو القرآن وهو الحافظ له من غير من التغيير والتبديل. قلت والحكمة في حفظ الله تعالى للقرآن دون أن أنه أخرها وإن الذي جاء به خاتم الأنبياء فالقاه الله محفوظاً حجة على خلقه. وعن ابن عباس -
02:32:34
يقول في أمم الأولين وعن قتادة كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به قال إذا كذبوا سلك في قلوبهم ان لا يؤمنوا به دخلت سنة الأولين قال وقائع الله فيما خلا بكم من الأمم. وعن ابن عباس قوله ولفتنا عليهم باب من السماء فظلوا فيه يرجعون يقول وفتحنا عليهم -
02:32:54

من السماء فظننت الملائكة تعرج فيه. قال أهل الشرك إنما أخذت أبصارنا وشبه علينا وإن سحرنا فذلك قولهم لو مات علينا بالملائكة إن كنت من الصادقين وعن قتاله قوله ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يرجعون قال قتادة كان الحسن يقول لو فعلها لو فعل هذا ببني إدم -
02:33:14

فظلوا فيه يرجعون أي يختلفون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون وعن مجاهد في قوله ولقد جعلنا من السماء برودا
قال كواكب وقوله وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرقى السمع فاتبعه شيء مبينا. قال ابن عباس تصعد -
02:33:40
الشياطين أفواجاً تسترق السمع. قال فینفرد المارد منها فيعلو فيرمي بالشهاد فيصيب جبهته أو جنبه أو حيث شاء الله منه يلتهبوا
فيأتي أصحابه وهو يلتهب فيقول أنه كان من الأمر كذا وكذا. قال أولئك إلى أخوانه من الكذب فيزيدون عليه أضعافه من الكذب -
02:33:58

كيف يخبرون به فإذا رأوا شيئاً مما قالوا قد كانوا صدقوا بما جاءوا به من الكذب. وقال الضحي كان ابن عباس يقول إن الشهوب لا
تقتل ولكن تحرقوا وتجرحوا من غير أن تقتل. وقال ابن الجويزن الرجيم الملعون. قوله تعالى ولقد أمدناها والقينا فيها
الرأس وابتتنا فيها من -
02:34:18

كل شيء موجود قال ابن عباس معلوم وقال مجاهد وقال مجاهد مقدور بقدر. الرواية الظحاك أن الشعوب لا تقتل لا في نظر لأن
الحديث صحيح أنه قال هكذا بعضهم فوق بعض فيرمي الشهاب فربما ادركه الشهاب قبل أن يلقيه -
02:34:38
وربما ادركه الشهاب بعدما القاه فيلقيه إلى من تحته معناه يهلك لو ما هلك وعذب كان يمكن يخبر نعم قال قوله تعالى وجعلنا لكم
فيها معيشة وملمسكم له برازقين. قالوا المجاهدون الدواب والانعام وعن ابن مسعود قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله -
02:35:00

الله يقسمه حيث شاع من ها هنا وهذا عاماً ها هنا ثم قرأ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما نزله إلا بقدر معلوم يعني المطر هو نفس
الماء نفس الكمية تنزل في كل سنة -
02:35:20

لكن الأماكن تتغير نعم وربما تجمع في مكان فتصبح السبيل وربما تمنع من مكان فتأتي القحط والسنون. نعم فقال الصحاح في قوله
وارسلوا الرياح لوحظ الرياح يبعثها الله على السحاب فتلحقه فتمتلئ ماء. وعن عبيد وعن عبيد بن عبيد قال -
02:35:35
المبشرة فتقام الأرض كما ثم يبعث الله مسيرة وتثير السحاب ثم يبعث الله المؤلفة ثم تؤلف ثم يبعث الله اللوافي
فتلتحق الشجر ثم تلعن عبيد وارسم الرياح لواقع. وقال قتادة ل الواقع للسحاب وإنما الريح -
02:35:58

وان منها رحمة وقال ابن مسعود يبعث الله الرياح فتلتحق السحاب. ثم تمر به فتدرك كما تدرك اللقحة ثم تمطر قال سفيان ما انتم له
بخازنين بمؤمن بمعانيين وعن عكرمة في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستغفرين قال هم خلق الله كلهم قد علموا
من قد علم من من خلق منه إلى اليوم -
02:36:18

قد علم من هو خالقه بعد اليوم وإن ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم وقال ابن عباس خلق خلق الانسان من صلصال من حماً ومن

خلف الله تعالى بحياة احد الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم. قال وحياتك يا محمد وعمرك وبقائك في - [02:42:29](#)
انهن في سكرتي نعمة هنا في ضلالتي نعمة هنا ان يلعبون. وقالوا جائز يتربدونه عن ابن عباس ايضا يتمادون قال بعض المفسرين ثم
قالت الملائكة لوط عليه السلام لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمون فكيف يقبلون قولك؟ وعن ابن جريج فاخذتم - [02:42:49](#)
مشرقين قال حين اشرقت الشمس عن غداهم في قول الله ان في ذلك لایة للمتوسمين قالوا للمترسسين. وقال قتادة للمعتبرين نعم
هو ابن عباس جاء عنه هذا وبعض المفسرين يقول لعمرك هذا كلام من الملائكة لوط - [02:43:09](#)

نعم قال وعن قتادة انها لبسيل مقيم. يقول بطريق واضح وعن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله وبتفيق الله. وعن سعيد بن جبير في قوله ان في ذلك لایة للمؤمنين قال هو كالرجل يقول لاهلي عالمة ما بيني
وبينك - [02:43:32](#)

ان ارى ان ارسل اليكم خاتمي او اية كذا وكذا وقال ابن جريج قوله وان كان اصحاب الملائكة لظالمين قال قوم شعيب قال قال ابن
عباس الایكة ذات ادم وشجر كانوا فيها - [02:43:55](#)

وقوله تعالى وانهما قالوا يعني مدینتی قوم لوط واصحاب اي كتب بامام مبين بطريق واضح مستبین قال وعن عبد الله ابن عمر
قال مررنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم -
[02:44:10](#)

لا تكونوا باكين حذرا ان يصييكم ما اصابهم. ثم زجر فاسرع حتى خلفها. رواه ابن جرير وغيره. وعن ابن عباس انه قال في قول الله
تعالى من المثاني قال هي فاتحة الكتاب فقرأ ستة وقال بسم الله الرحمن الرحيم الایة السابعة وعن قتادة سبع من المثاني قال فاتحة
الكتاب - [02:44:32](#)

نزلنا في كل ركعة مكتوبة وتتطوع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن سبع المثاني التي اعطيتها رواه
ابن جرير وغيره وعن مجاهد في قول الله تعالى والقرآن العظيم قال سائره يعني سائر القرآن مع السبع المثاني. وقوله تعالى لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازور - [02:44:52](#)

منهم قال الاغنياء الامثال الاشباه. وقال ابن عباس يعني الرجل ان يتمنى مال صاحبه. وقال المروي قوله تعالى اخرج جناحك
المؤمنين وفق بهم والجنحان من من ابن ادم جانباً قل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المبتسمين قال فالله جائزه انذركم عذاباً
كعذاب مقتسمين حكيم ابن عباس انه قال لهم اليهود والنصارى - [02:45:12](#)

قال الذين جعلوا القرآن عيظتين جزووه فجعلوه اعواضاً. فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. وقال وداعاً قسموا كتابهم ففرقوا وبدلوا هكذا
فعل اهل البدع من اهل الاسلام جعلوا القرآن عيظتين فرقوا امنوا ببعض وكفروا ببعض - [02:45:37](#)

جعل القانعظين فقطعواه جعلوا منه التمام وجعلوا منه الحجب جعلوا القرآن عظيم فقطعواه جعلوا منه اوراقاً للزينة اشجاراً خطوطاً
كتابات ونحو ذلك. هذا كله داخل في عموم جعل القرآن عظيم. نعم - [02:45:56](#)

قال وقال ابن كثير وقوله المقتسمين للمتحالفين يتحالفوا على مخالفة الانبياء وتكريمهم واذاهم عن عطاء وعطاء للذين جعلوا القرآن
قال المشركون من قريش عضواً القرآن فجعلوا اجزاء فقل بعضهم ساحر وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم مجنون فذلك العضون -
[02:46:19](#)

فوريك لنسألكم اجمعين بما كانوا يعملون. قال يسأل العباد كلهم عن خلتين يوم القيمة بما كانوا يعبدون وعما اجاب المرسلين وعن
مجاهد في قوله النبي صلى الله عليه وسلم متخفياً حتى نزلت عليه - [02:46:39](#)

فخرج هو اصحابه نعم صحيح لذك النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتغنى بالقرآن فليس منا وفي رواية ابى عبيد بعيدة قال
ابى عبيدة القاسم السلام قال من لم يستغنى بالقرآن فليس منا - [02:46:59](#)

نعم قال قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين. قال ابن نصر وان كانوا عظماء المستهزئين كما حدثني يزيد ابن رومان عن عروة ابن
الزبير خمسة من نفر من قوم وكانوا ذو نساء وشره في قوم اسود بن المطلب والاسود بن عبدي يغوص والوليد بن ظفيرة والعاصم بن

وايل والحارث بن الطلاطلة فلما تمادوا في - 02:47:28

واكثروا على رسول الله واكثروا برسول الله صلى الله عليه وسلم الاستهزاء انزل الله تعالى ذكره فاصدع بما تؤمر وعرض للمشركين
انا كفيتكم المستهزئين الى قوله سوف يعلمون فحدث ليزيدون رومان ان جبرائيل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يطوفون
بالبيت فقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه فمن - 02:47:50

المطلب فرمى في وجهه بورقة خضراء فعمي ومر به الاسود فاشار الى بطنه فاستسقى بطنه فمات منه حبلا ومر به الوليد
بن مغيرة فاشار الى اسفل جرح باسفل كعب رجله كان اصابا قبل ذلك بسنين فانتهى قوضه - 02:48:10

فانتقض فانتقض به فقتله. ومر به العاص بن وائل فاشار الى اخمه رجله فخرج على حمار له يريد الطائف فوقس على فدخل
باخمص رجله فدخل في اخمه رجله منها شوكة فقتله ومر به الحارس المتقاطمة فاشار الى رأسه ما التخط قيحا فقتله -

02:48:30

وقوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك قل سبحان الله وبحمده وكن من الساجدين. اي المصليين واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين واي الموت. نسأل الله الاستقامة على طاعته وبالله التوفيق. امين امين. بارك الله فيك. جزار -
02:48:50
نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:49:11